

جامعة الجبالي بونعامة

- خميس مليانة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع :

**التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتقدير
الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة**

دراسة ميدانية لبعض ثانويات خميس مليانة - عين الدفلى -

إشراف الأستاذة :

- أوسماعيل صفية

إعداد الطلبة :

- بلعش جمال

- شكال عبد الله

السنة الجامعية :

2020/2019

شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى: " وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَلِئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ "....سورة إبراهيم الآية 7
نشكر الله شكر الشاكرين الذاكرين على منه علينا بفضلله
ووقفنا في إتمام هذا العمل المتواضع وعملا بقوله
صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر
الله "...أخرجه الترميذي

كما نتقدم بالشكر الجزيل مع أسمى معاني التقدير
والإحترام للأساتذة الدكتوراة أوسماعيل صافية التي لم تبخل
علينا بتوجيهاتها القيمة التي كانت عوننا لنا في
إتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة ودكاترة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
بخميس مليانة اللذين ساعدونا في بحثنا هذا
وندين بالشكر الخالص والوفاء الجميل إلى كل من
ساعدونا على إعداد هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة
وما نحن إلا بمتدئين...وما من مبتدئين بلغو الكمال ، فإن أصبنا فهذا
من فضل الله وحده ، وإن أخطأنا فلنا محاولتنا ، فألف حمد الله على إتمام
فضله ونشكره على نعمه.

إهداء

إلى من علماني حروف الحب والإحترام ، ودرساني دروس الإخلاص

وسقياني رحيق السعادة

إلى من كرمها الله بأن قرن عبادته ببرهما فما سيكون مني إلا أن أنحي

أمامهما شكرا وتقديرا

والديا الحبيبين

إلى التي أملت في روحي الحياة ، إلى روح قلبي ونور فؤادي التي طالما رافقتني بدعائها

وفرحت لفرحتي وتألمت لألمي ، من أعطتني الحنان وحسستني دوما بالثقة والأمان...

"أمي الغالية"

إلى المصباح الذي أنار دربي ، إلى بصيرتي في الحياة من علمني أن العلم عبادة

وأن الحياة كفاح ، من كد وتعب وتحمل الكثير لبناء مستقبلي إلى سندي وفخري

واعتزازي

"أبي العزيز"

إلى كل من ترقب نجاحي بشوق ، إلى شموع بيتنا المنيرة كل أفراد عائلتي

إلى كل من تربطني بهم صداقة طيبة ، إلى كل الزملاء والأصدقاء في الدراسة من

الإبتدائية إلى الجامعة.

إلى كل من ساندي في مشوار بحثي سواء من قريب أو من بعيد.

إلى كل من يحمله قلبي ولم يكتبه قلمي.

جمال

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من قال فيها مايلي:

"و بالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم.

إلى التي عانت وقاست وصبرت من أجلي، إلى التي تعبت من أجل أن تراني

رجلا إلى التي وان أهديتها كنوز الدنيا فلن أوفي لها حقها أُمي. عائشة"

إلى الذي علمني كيف أتحدى مصاعب الحياة ، إلى الذي جعل مني رجلا أبي . منور"

إلى كل إخوتي "محمد" "سفيان" "حسين"

إلى كل أصدقائي من قريب و من بعيد دون استثناء.

إلى كل من علمني حرفا طيلة مشواري الدراسي.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

عبد الله

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي للفئة (15-17) سنة من خلال التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي لأساتذ التربية البدنية والرياضية بأبعاده الأربعة الإقبال - التعاون - التواصل والإهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

في سياق ذلك إتبعنا المنهج الوصفي وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 40 تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية (السنة الأولى والثانية ثانوي) بالنسبة لتلاميذ ، أما بالنسبة للأساتذة تمثلت العينة في 40 أستاذ وقمنا بتوزيع 6 إستمارات في المؤسسات التربوية والباقي إلكترونياً تم التواصل معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم إختيار العينتين بطريقة العشوائية البسيطة كما طبقت لذلك أداتين لجمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير الذات لروسين بيرج ومقياس التفاعل الاجتماعي لمحمد النوبي.

وبعد تحليل النتائج إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.
 - 2- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.
 - 3- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي التواصل بالآخرين وتقدير الذات.
 - 4- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الإهتمام بالآخرين وتقدير الذات.
- وبذلك لا توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بأبعاده الأربعة وتقدير الذات للتلاميذ عند مستوى الدلالة (0.05)

Study summary:

The study aims to reveal whether there is a relationship between the social interaction of teachers of physical education and sports and self-esteem among secondary stage pupils of the category (15–17) years by identifying the relationship between the social interaction of teachers of physical education and sports in its four dimensions: turnout – cooperation – communication and caring for others And self-esteem.

In this context, we followed the descriptive approach. The study was conducted on a sample of 40 pupils of secondary school (first and second year secondary) for pupils. As for teachers, the sample was represented by 40 professors and we distributed 6 forms in educational institutions and the rest were electronically communicated with them via means Social Communication The two samples were chosen randomly, as two tools were used to collect the data represented by the measure of self-esteem for Rosin Berg and the scale of social interaction .

After analyzing the results statistically, the following results were reached:

- 1– There is no correlation between the first dimension of social interaction, the demand for others, and self-esteem.
- 2– There is no correlation between the second dimension of social interaction, cooperation with others, and self-esteem.
- 3– There is no correlation between the third dimension of social interaction, communication with others, and self-esteem.
- 4 There is no correlation between the fourth dimension of social interaction, caring for others and self-esteem.

Thus, there is no correlation between the social interaction of physical education and sports teachers with its four dimensions and the students 'self-esteem at the level of significance (0.05)

محتويات البحث

الرقم	العناوين	الصفحة
	الشكر	
	الإهداء	
	مقدمة	أ
الفصل التمهيدي		
1	الإشكالية	4
2	التساؤلات الجزئية	5
3	الفرضيات	5
1-3	الفرضية العامة	5
2-3	الفرضيات الجزئية	5
4	أهداف الموضوع	5
5	أهمية الموضوع	6
6	أسباب إختيار الموضوع	6
7	تحديد المفاهيم والمصطلحات	7
8	الدراسات السابقة	9
9	التعقيب عن الدراسات السابقة	13
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول: التفاعل الاجتماعي		
	تمهيد	16
1	الوظائف الاجتماعية للرياضة	17
1-1	الوظيفة النفسية الاجتماعية	17
2-1	الوظيفة التربوية	17
3-1	الرياضة والتنشئة الاجتماعية	18

18	التحول الاجتماعي والرياضة	4-1
18	الرياضة والضبط الاجتماعي	5-1
18	الرياضة والتمثيل الاجتماعي	6-1
19	التفاعل الاجتماعي	2
19	مفهوم التفاعل الاجتماعي	1-2
19	خصائص التفاعل الاجتماعي	3
20	أهداف التفاعل الاجتماعي	4
20	مستويات التفاعل الاجتماعي	5
20	التفاعل بين الأفراد	1-5
20	التفاعل بين الجماعات	2-5
20	التفاعل بين الأفراد والثقافة	3-5
21	أشكال التفاعل الاجتماعي	6
21	المباشر	1-6
21	غير مباشر	2-6
21	أنماط التفاعل الاجتماعي	7
21	التفاعل الاجتماعي المحايد	1-7
21	التفاعل الاجتماعي السلبي	2-7
21	التفاعل الاجتماعي الإيجابي	3-7
21	وسائل التفاعل الاجتماعي	8
21	الوسائل اللفظية	1-8
22	الوسائل الغير لفظية	2-8
22	مراحل التفاعل الاجتماعي	9
22	التعرف	1-9
22	التفاوض والمساومة	2-9

22	التوافق والإتفاق	3-9
22	الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتشبيتها	4-9
22	عمليات التفاعل الاجتماعي	10
22	الصراع	1-10
23	التنافس	2-10
23	التعاون	3-10
23	التمثيل الاجتماعي	4-10
23	التوافق (الملائمة أو المواءمة)	5-10
23	الرياضة والتفاعل الاجتماعي	11
24	التفاعل الاجتماعي بين الأداء الفردي وأداء الفريق	12
24	أهمية العلاقات والتفاعلات الاجتماعية في الفرق الرياضي	13
25	التفاعل الاجتماعي داخل الصف	14
25	أهمية التفاعل الاجتماعي داخل الصف	15
26	خلاصة	
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية		
28	تمهيد	
29	تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	1
29	صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية	2
30	التعليم	1-2
30	الجسم والحواس	2-2
30	صحة الجسم	3-2
30	النظافة	4-2
30	الروح الاجتماعية	5-2
30	النظام	6-2

31	الخصائص الخلقية	7-2
31	الخصائص العقلية	8-2
31	المادة التعليمية	9-2
31	الثقافة العامة	10-2
31	المسؤوليات العامة لأستاذ التربية البدنية	3
31	تفهم أهداف التربية البدنية	1-3
31	تخطيط برنامج التربية البدنية	2-3
32	توفير القيادة	3-3
32	استخدام القياس والتقييم	4-3
32	إعادة تقييم البرنامج بصفة دورية	5-3
33	الكفاءات المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	4
33	إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية	5
34	أهمية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية	6
35	أدوار أستاذ التربية البدنية والرياضية	7
35	دور المعلم كمشارك في تخطيط المنهج وتخطيط المواقف التدريسية	1-7
35	دور المعلم في تخطيط المواقف التدريسية	2-7
37	بعض النقاط التي تؤثر على عمل المدرس القيادي	8
37	أهداف الحصة	1-8
37	العلم والمادة الدراسية	2-8
38	المستوى السنوي للتلاميذ	3-8
38	العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف	9
39	توصيات مهمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية	10
39	تقييم النفس	1-10
39	العمل التعاوني	2-10

39	الحماس في العمل	3-10
40	خلاصة	
الفصل الثالث: تقدير الذات		
42	تمهيد	
43	الذات	1
43	مفهوم الذات	1-1
44	مكونات الذات	2-1
44	خصائص الذات	3-1
46	مظاهر الذات	4-1
47	أبعاد الذات	5-1
47	الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	6-1
48	تقدير الذات	2
48	تعريف تقدير الذات	1-2
48	العوامل المؤثرة في تقدير الذات	2-2
50	مستويات تقدير الذات	3-2
52	نظريات تقدير الذات	4-2
54	قياس تقدير الذات	5-2
56	خلاصة	
الفصل الرابع: المراهقة		
58	تمهيد	
59	تعريف المراهقة	1
59	أهمية مرحلة المراهقة من الناحية الاجتماعية	2
59	مراحل المراهقة	3
59	مرحلة المراهقة المبكرة (12-14) سنة	1-3

59	مرحلة المراهقة الوسطى (15-17)سنة	2-3
60	مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21)سنة	3-3
60	خصائص مرحلة المراهقة (المرحلة الثانوية(15-17سنة))	4
60	النمو الجسمي والفسولوجي	1-4
61	النمو الحركي	2-4
61	النمو العقلي	3-4
62	النمو الإنفعالي	4-4
62	النمو الاجتماعي	5-4
63	التغيرات النفسية	6-4
63	أنماط المراهقة	5
63	المراهقة المتكيفة	1-5
63	المراهقة الإنسحابية المنطوية	2-5
64	المراهقة العدوانية المتمردة	3-5
64	المراهقة المنحرفة	4-5
64	مشكلات المراهقة	6
64	المشاكل النفسية	1-6
64	المشاكل الاجتماعية	2-6
65	المشاكل الإنفعالية	3-6
65	المراهقون والمدرسة الثانوية	7
65	المراهق والنشاط البدني الرياضي	8
66	أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق	9
67	خلاصة	
الباب الثاني: الجانب الميداني		
الفصل الخامس: الطريقة المنهجية للبحث		

70	تمهيد	
71	منهج الدراسة	1
72	الدراسة الإستطلاعية	2
73	مجتمع البحث	3
73	عينة البحث وكيفية إختيارها	4
73	عينة البحث	1-4
74	كيفية إختيار العينة	2-4
74	ضبط متغيرات البحث	5
74	تعريف المتغير المستقل وتحديده	1-5
74	تعريف المتغير التابع وتحديده	2-5
74	مجالات البحث	6
74	المجال المكاني	1-6
75	المجال الزمني	2-6
75	المجال البشري	3-6
75	الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة	7
75	أدوات البحث	1-7
79	الوسائل الإحصائية	8
79	صعوبات البحث	9
80	خلاصة	
الفصل السادس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها		
82	عرض ومناقشة الفرضيات	1
82	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	1-1
83	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	2-1
84	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	3-1

85	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	4-1
86	تحليل ومناقشة الفرضية العامة	5-1
89	تفسير ومناقشة النتائج	2
89	تفسير ومناقشة الفرضية الأولى	1-2
89	تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	2-2
90	تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	3-2
90	تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة	4-2
91	تفسير ومناقشة الفرضية العامة	5-2
	الإستنتاج العام	
	خاتمة	
الإقتراحات والفرضيات المستقبلية		
المراجع		
الملاحق		

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي	76
02	يبين معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي	76
03	يبين القيم المعتمدة في حساب الثبات والصدق لاختبار التفاعل الاجتماعي	77
04	يبين معامل ثبات مقياس تقدير الذات	78
05	يبين علاقة تقدير الذات بالبعد الأول الإقبال على الآخرين	82
06	حساب T لمعرفة دلالة معامل الارتباط	83
07	يبين علاقة تقدير الذات بالبعد الثاني التعاون مع الآخرين	83
08	يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط	84
09	يبين العلاقة بين تقدير الذات والإتصال بالآخرين	84
10	يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط	85
11	يبين العلاقة بين تقدير الذات والإهتمام بالآخرين	85
12	يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط	86
13	يبين العلاقة بين تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي	86
14	يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط	88

مقدمة

مقدمة:

يعد التفاعل الاجتماعي إحدى الوظائف الاجتماعية للفرد وهو ظاهرة تحدث نتيجة أسباب خارجية يتأثر بها الفرد نتيجة تفاعله مع محيطه حيث تمكن الفرد من حما كل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري الصحيح لمجتمعه ويبرز ذلك من خلال أشكال عملية التفاعل الاجتماعي في إطار التعاون المساعد أو التواصل أو الإقبال أو الإهتمام ولأجل تحقيق الفرد لأهداف كثيرة لمجتمعه وتعزيز مكانته ودوره الاجتماعي وهذا ما دفعنا إلى التطرق في دراستنا إلى التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في كيفية التواصل الصحيح بينهم مما يساعد في تحقيق أهداف وجعل الأفكار تفهم بوضوح وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج من أجل إنجاح درس التربية البدنية وعلاقته بتقدير الذات للتلاميذ الذي يكون إنعكاس الأساتذة على تصوراتهم بحيث يعطي التلميذ تقييم لنفسه ويتضمن هذا التقييم إتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية لأن العوامل الاجتماعية والنفسية والذاتية والوضعية تؤدي بالتلميذ إلى عدم التوافق بحيث أن تميز الأستاذ بتقدير منخفض للذات الذي يتميز بعدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس لايؤثرون على أنفسهم فقط وإنما يؤثرون على التلاميذ داخل الصف وبذلك يلعب التقدير المنخفض للذات دور خطير في الإحباط للتلاميذ على الأساتذة الذين يتميزون بتقدير مرتفع للذات الذي يكون إنعكاس إيجابي على التلاميذ وبذلك يعتبر مؤشر رئيسي للإستقرار العاطفي والنفسي للتلاميذ في إعطاء صورة إيجابية لأنفسهم وبناءا عليه وللكشف عن الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتقدير الذات لتلاميذ الطور الثانوي وهو موضوع دراستنا حيث تضمن محتوى البحث الجوانب التالية:

المدخل العام للبحث وفيه تطرقنا إلى عرض الإشكالية وأهمية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة والمشابهة بالإضافة إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث تضمن الجانب الأول الفصول النظرية.

الفصل الأول تناولنا فيه موضوع التفاعل الاجتماعي من خلال التطرق إلى مفهومه ومختلف مميزاته وأهدافه وأبعاده وخصائصه.

أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية من حيث التعريف وأهميته ومميزاته وخصائصه.

أما الفصل الثالث تطرقنا إلى تقدير الذات لتلاميذ الطور الثانوي من حيث تعريفها وأنواعها وخصائصها ومميزاتها.

أما الفصل الرابع تناولنا فيه المراقبة من حيث تعريفها ومميزاتها وأشكالها وخصائصها وأهدافها.

أما الجانب الثاني فهو تطبيقي وقد إحتوى على فصلين:

مقدمة

الأول تطرقنا فيه إلى منهجية البحث وما تتضمنه في الدراسة الإستطلاعية وأدوات الدراسة ومجتمع وعينة البحث والوسائل الإحصائية المستعملة.

الثاني يتضمن عرض وتحليل المحاور الأربعة من خلال مقياس التفاعل الاجتماعي الموجه للأساتذة، ثم التوصيات والإقتراحات التي رأيناها مناسبة وفي الأخير تم عرض قائمة الملاحق والمراجع التي إعتدنا عليها في الموضوع المدروس.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية:

كان الأستاذ ولا يزال ظاهرة فريدة في المجتمع فكان هو مصدر المعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي والمطور الحضاري. كما قال الغزالي:

من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما وخطرا جسيما" إذن فالأستاذ بحكم وظيفته وبحكم مركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدر المعرفة الأساسي ومرجعه الأول في نظرهم وهذا ما يجعل الأستاذ أكثر من مجرد شخص بالغ في المجتمع فهو موجه ومرشد ومانح للعلم والمعرفة لذلك اكسبه موقفه قوة لا يستهان بها في التأثير على الصغار ولهذا نجد عددا غير قليل منهم يغير من عادة اكتسبها في المنزل لا لشيء إلا لأن أستاذه يفعل غير.

ويقوم المربي بدور لا يقل أهمية عن الدور الذي يقوم به الأبوان في تكوين الذات العليا أو الضمير للصغار وهو في نضرم مصدر للسلطة هام ومرجعي مثل الجماعة ومبادئها. ومن هنا يعتبر الأستاذ قدوة للتلاميذ وبإمكانه أن يدعم بسلوكه العلاقات الإنسانية الموجبة ويشجع نمو الحساسية الاجتماعية بين مجتمع الفصل والمدرسة كما أن في إمكانه أن يخلق في مجتمع الفصل جوا من التوتر والانفرادية وعدم التعاون ويكون بمثابة عمل هدام للسعادة الإنسانية لتلاميذه ولذلك فان تلاميذه يقبلون عليه ويلتفون حوله ويتخذونه مثلهم الأعلى (زيدان، 1989، ص 18).

ويعد التفاعل الاجتماعي له أساس العلاقة التي تنشأ بينه وبين تلاميذه هو شكل عام نوع من المؤثرات والاستجابات في العلوم الاجتماعية قد يحدث التفاعل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويأخذ أنماط مختلفة تتمثل في التعاون والتنافس والتكيف وغير ذلك وتحول هذه الأنماط

إلى علاقات إجتماعية وفي هذا السياق تلخص السلم الهرمي لماسلو في تحقيق الذات والذي يرى أن تحقيق الذات متوقف على مدى إشباع الحاجات الأساسية في أوانها وان لم تشبع ولو بصفة جزئية فإنها تكون عائقا أمام الحاجات الراقية وأمام تقييم الذات . ولأن مفهوم الذات هو الشيء الوحيد الذي يجعل للفرد فرديته الخاصة به ولكنه من الصعب تطور الوعي بالذات دون توافر وعي اجتماعي أي أن الفرد لا يستطيع تقدير ذاته إلا من خلال ردود أفعال الآخرين تجاء أعماله وتصرفاته (أبو زيد ، 1987 ، ص 126).

وبناء على ذلك تم صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: هل التفاعل الاجتماعي لإستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2-التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الإجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.
- هل توجد علاقة إرتباطية للبعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.
- هل توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.
- هل توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الاهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

3-الفرضية العامة:

- التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لتلاميذ الطور الثانوي.

3-1-الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الإجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.
- توجد علاقة إرتباطية للبعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.
- توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.
- توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الاهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

4-أهداف الموضوع:

إن الوسط التربوي له خصائص عديدة تميزه عن الأوساط الأخرى سواء كانت رياضة تنافسية أو ترفيهية أو ترويحية فالوسط التربوي له عدة مؤشرات واضحة المعالم وكذلك أسس وضوابط يقوم من خلاله ولهذا فإن بحصنا يهدف إلى:

- 1-معرفة طبيعة العلاقة بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.
- 2-معرفة طبيعة العلاقة بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.
- 3-معرفة طبيعة العلاقة بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.
- 4-معرفة طبيعة العلاقة بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الاهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

5- أهمية الموضوع:

- إن أهمية بحثنا تكمن بالدرجة الأولى في:
- إبراز أهمية تقدير الذات في المجال التربوي.
- التأكيد على أهمية التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتقدير الذات للتلاميذ وبالتالي الخروج بنتائج وتوصيات تعمل على تطوير مهنة ومادة أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- إضافة دراسة جديدة لإثراء المكتبة بعملنا.

6- أسباب إختيار الموضوع:

- إبراز الأهمية الأكاديمية للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.
- لفت إنتباه المسؤولين في قطاع التربية للإهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية.
- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.
- الميول والرغبة الشخصية في إنجاز هذه الدراسة.
- مرورنا بهذه التجربة في المرحلة الثانوية.

7-التعريف بمصطلحات الدراسة:

7-1-التفاعل الاجتماعي:

أ-تعريف إصطلاحي:

أشار سعد جلال إلى أن التفاعل الاجتماعي هو علاقة متبادلة عن فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين.(خير الدين ، 1997 ، ص119)

ب-تعريف إجرائي:

هو العملية التي تربط بها أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعضهم عقليا ودافعا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والمعارف وكذلك العلاقات والوعي للفرد.

7-2-أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ-تعريف إصطلاحي:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على أنه ذلك الشخص الممتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة المناسبة يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ولاينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة والنشاط كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة.(مجلة التربية والتكوين ، 1981 ، ص79-80).

ب-تعريف إجرائي:

كان المعلم ولايزال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي ومايحدث داخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لإتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس رغم مستحدثات التربية وماقدمه لتكنولوجيا المعاصرة بين مبتكرات تستهدف تسيير العملية التعليمية فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في إتجاه الأهداف المحددة لكل منها.

3-7-تعريف تقدير الذات:

أ-تعريف إصطلاحي:

يعرف جابر عبد الحميد وعلاء كافي تقدير الذات بأنه إتجاه نحو تقبل الذات والرضا عنها وإحترامها ونقص تقدير الذات هو عرضة للإكتئاب.

ويعرف "عبد القادر(2003) : إن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته ويعني الجوانب الوجدانية والمعرفية.(عايب ، 2010 ، ص77)

ب-تعريف إجرائي:

تقدير الذات هي درجة القيم التي يعطيها التلميذ في المرحلة الثانوية لذاته وذلك من خلال إجاباته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات.

4-7-المراهقة:

أ-تعريف إصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الإنتقال التدريجي في النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.(العيساوي ، 1990 ، ص10)

ب-تعريف إجرائي:

هي تلك الفترة التي تلي البلوغ وتتميز بنوع من النمو المتسارع في نواحي الحياة العضوية والنفسية والاجتماعية والدراسية بحيث تسمح للفرد بزيادة الإعتماد على نفسه وتطوير مهاراته الاجتماعية والدراسية.

8- الدراسات السابقة والمثابفة:

تكمف أهمية الدراسات السابقة والمثابفة في معرفة حدود المشكل وأبعادها والإستفادة منها بطريقة مباشرة. ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا بطريقة تقريبية مايلي:

الدراسة الأولى:

-الممارسة الرياضية في أقسام "رياضية ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية ولاية الجلفة وفي هذا البحث طرح باحثو الدراسة التساؤل العام :

*هل الممارسة الرياضية داخل أقسام "رياضة ودراسة" تؤثر بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ؟

- وأما الفرضيات الجزئية كانت:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون والتفاهم.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الإتصال.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس.

كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالآتي:

-نتائج المحور الأول تؤكد لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون والتفاهم.

-نتائج المحور الثاني تؤكد لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الإتصال.

-نتائج المحور الثالث تؤكد لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس.

والعين التي إستخدمها الطلبة في البحث هي عين تجريبية تتضمن 80 تلميذ أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو وصفي.

كما يهدف البحث إلى معرفة بعض خصائص طبيعة التفاعل الإجتماعي في الأقسام وكذا الفروع التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع الجوانب.

الدراسة الثانية :

مذكرة ماجستير من إعداد الطالب رضوان بن جدو بغيط سنة 2003 بجامعة الجزائر بحيث تناول في موضوعه : الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. كما يهدف هذا البحث إلى:

-التركيز على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ أسلوب جديد من أساليب التربية الحديثة.

-دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي.

-أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في إنشاء جيل صالح.

-التعرف على حجم الممارسة في وقت الفراغ وأنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ والتلميذات.

كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالآتي:

-التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر إندماجا من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة.

-للألعاب الرياضية الجماعية دور في إثراء العلاقات الاجتماعية أكثر من الألعاب الرياضية الفردية.

-يعتبر تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين من العوامل التي تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ.

الدراسة الثالثة:

دراسة الاهتمام ببعض أوجه التربية البدنية والرياضية وأثره على أحد الوظائف الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) بين تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17) سنة ، أم البواقي ، السنة الجامعية :2016/2017 من إعداد الطلبة بخوش أحمد وحيد وغضبان عبد المالك ، تحت إشراف الأستاذ: فارس عبد الغني. وفي هذا البحث طرح باحثو الدراسة التساؤل العام:

-ما هو أثر الاهتمام ببعض أوجه التربية البدنية والرياضية على أحد الوظائف الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟
وأما الفرضيات الجزئية كانت:

-الإهتمام بالجانب البدني في تربية البدنية والرياضية له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

-الإهتمام بالجانب الاجتماعي في تربية البدنية والرياضية له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

-الإهتمام بالجانب النفسي في تربية البدنية والرياضية له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

كما يهدف هذا البحث إلى:

-محاولة الكشف عن تأثير النشاط البدني الرياضي في بناء تفاعل إجتماعي إيجابي لتلاميذ الطور الثانوي.

-معرفة مدى فاعلية التربية البدنية والرياضية في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

-الإطلاع على دور النشاط الرياضي التربوي في بعض الوظائف الاجتماعية .

-إكتشاف وسائل جديدة لتحسين التفاعل الاجتماعي في أقسام تلاميذ الطور الثانوي.

والعينة التي استخدمها الطلبة في البحث هي عينة عشوائية تتضمن 218 تلميذ منهم 142 إناث و76ذكور أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو وصفي.

كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالتالي:

-نتائج الفرضية الأولى تؤكد لنا أن الإهتمام بالجانب البدني في تربية البدنية والرياضية له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

-نتائج الفرضية الثانية تؤكد لنا أن الإهتمام بالجانب الاجتماعي في تربية البدنية والرياضية له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

-نتائج الفرضية الثالثة تؤكد لنا أن الإهتمام بالجانب النفسي في تربية البدنية والرياضية له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

9- التعقيب عن الدراسات السابقة:

كل الدراسات السابق ذكرها إحتوت دراستها على مجتمع بحث واحد وهو تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا ما يختلف مع دراستنا الحالية التي إحتوت على مجتمع خاص بالتلاميذ ومجتمع بحث خاص بالأساتذة.

- كذلك هناك من إختار ثانويتين وهناك من إختار ثانويات.
- إستعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهذا ما يتوافق مع بحثنا.
- إختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في إعداد أفرا العينة
- كما إتفقت كذلك دراستنا مع الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي.
- لم تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات.

والهدف من هذه الدراسات هو مساعدة الباحث في:

- تحديد مشكلة البحث وضبط متغيراته.
- صياغة الفرضيات وإبراز هدف البحث.
- الإستفادة من نتائج الدراسات المشابهة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية.
- إنارة الطريق أمام الباحث في إنتقاء وإختيار أفضل الكتب والمراجع المناسبة لموضوع الدراسة.
- إختيار عدد وتوجيه العينة وتحديد وسائل جمع البيانات.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

التفاعل الاجتماعي

تمهيد :

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع و علم النفس على السواء وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يدرس كيفية تفاعل الفرد مع البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات و اتجاهات ، وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي، إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر في القائمين على البرامج أنفسهم، بحيث يؤدي لك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الفرد .

ويمكن القول أن هذه التفاعلات قد تتباين وفقا للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها أفراد الجماعة، حيث أن قيام كل فرد بالدور المنسوب إليه يسهل من حدوث التفاعل الاجتماعي وما يعكس من أنماط عديدة من السلوكيات التي تدل عليه ، مما يؤدي إلى حدوث قدر كبير من التواصل بين أفرادها في نفس الوقت .

1- الوظائف الاجتماعية للرياضة :

التربية الرياضية هي مجموعة من الأنشطة التفاعلية التنافسية الترويجية، يقوم بها الفرد الذي يمثل وحدة داخل المجتمع، كما أنها نشاط اجتماعي يتحدد من خلال الدوافع والتفاعلات الاجتماعية، وان الأنشطة الرياضية ما هي إلا ظاهرة اجتماعية مثلها في ذلك من أنواع النشاطات الأخرى التي يقوم بفعلها الانسان متفاعلا مع بيئته، وفيما يلي نوضح الوظائف الاجتماعية للتربية الرياضية (السايح، 2007 ص 69،70،71)

1-1- الوظيفة النفسية الاجتماعية :

ممارسة الأنشطة الرياضية غالبا ما تخلق داخل الفرد الاستقرار النفسي والإتزان العاطفي وذلك من خلاف فعاليات أنشطتها المختلفة، و يزيد من ذلك أنها تدفع الفرد إلى روح الاستعداد للمنافسة الايجابية المقرونة بالتفوق مع الطموح للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية ، ومن مهام التربية الرياضية أنها تمكن الفرد الممارس من أداء دوره الايجابي داخل المجتمع بشكل فعال و مميز ، كما أنها عامل مساعد في خلق الشعور بالدافعية و المثابرة في أداء العمل بفاعلية أكبر و أقوى ، وبجانب ذلك فللتربية الرياضية وظيفة أخرى هامة في ذلك المجال وهي :

-تسهم في خلق المشاعر التي تتسم بالجمال.

- تسهم في خلق المشاعر التي تتسم بالإبداع.

- البعد عن الاحباط والضياع - تسهم في أن يبتعد الفرد عن العداة و العزلة .

- تسهم في أن يبتعد الفرد عن الأمراض الاجتماعية والفنية المختلفة .

1-2- الوظيفة التربوية :

من المعلوم أن أهداف التربية العامة هي خلق مواطن صالح من جميع النواحي المختلفة ، وحيث أن التربية الرياضية جزء هام من التربية العامة نجد أن الأهداف التي تسعى التربية العامة لتحقيقها هي نفس الأهداف التي تسعى التربية الرياضية إلى تحقيقها ، هذه الأهداف متمثلة في البناء الاجتماعي لأفراد المجتمع ، البناء النفسي و الكفاية البدنية، وتتحقق هذه الأهداف من خلال فعاليات الرياضة ، ولذا فإن الوظيفة التربوية من الوظائف الواضحة والتي يسهل تشخيصها في التربية الرياضية من خلال تربية الفرد تربية متزنة شاملة بالإضافة إلى امداده بالمعارف و المعلومات و العادات الصحيحة والسلوكيات التربوية الايجابية ،والأنشطة الرياضية و فعاليتها موجودة بشكل كبير داخل المؤسسات الاجتماعية ، فالمدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية تعمل جاهدة على أن تخدم العملي التعليمية عامة و تدريس التربية الرياضية خاصة في بناء التلاميذ بناءا تربويا شاملا و متزنا ، ندرس التربية الرياضية و المدرس و التلميذ داخل المدرسة في حالة تفاعل تربوي يعكس ذلك نتائج ايجابية على التلاميذ و على العملية التربوية، لذا فإن الرياضة لها دورها التربوي البارز على صعيد التلاميذ والأفراد بشكل عام.

3-1- الرياضة والتنشئة الاجتماعية :

لكي يتم تنشئة الأفراد في مجتمع ما تنشئة اجتماعية يجب أن يلحق هؤلاء الأفراد قيم المجتمع ومفاهيمه ومعاييرهم حتى يستطيع التكيف داخل هذا المجتمع والعيش فيه بأمان وثقة ، ومن المعروف أن الرياضة ظاهرة اجتماعية تحاول اكساب الافراد القيم الخلقية والاجتماعية المقبولة في المجتمع مثل: (التعاون ، القيادة ، الانتماء ، الولاء ، المثابرة ، الطاعة ... الخ).

ومن أبعاد الرياضة في حياة الفرد والمجتمع هي أن تمكن هؤلاء الأفراد المتميزين رياضيا من حمل التقاليد والعادات وثقافة المجتمع، و كل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري في مقر المنافسات الدولية يكون هؤلاء الأفراد نماذج فعالة ومشرقة لمجتمعهم ، كما يعكس هؤلاء الأفراد روح التعاون و المساعدة والمعاملة الكريمة ويكون الهدف الأسمى من ذلك هو استغلال امكاناتهم الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة للمجتمع وتقدير مكانتهم و دورهم الاجتماعي وبذلك تأخذ الأنشطة الرياضية، والرياضة بشكل عام أهميتها ومكانتها في تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية و التي هي من العمليات الهامة لكل من الأفراد والمجتمع الخ .

4-1- التحول الاجتماعي و الرياضة :

التربية الرياضية بما تحتويه من أنشطة تفاعلية مختلفة تمكن الفرد من خلالها أن يتحول من فئة أوموقع اجتماعي إلى فئة اجتماعية أفضل من الموقع السابق ، وهذا بغض النظر عن الأثر: السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة من تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي له ولعائلته ، هذا التحسين يظهر بوضوح من خلال حصول الفرد الناشط على أموال من المشاركة في النشاط مع الأداء الجيد وأمن تحقيق اللاعب البطولات دولية ومحلية تمنحه الشهرة و المكانة الجيدة.

5-1- الرياضة والضبط الاجتماعي :

يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى أن سلوك الفرد وأفعاله محددة بالجماعات والمجتمع المحلي والمجتمع الكبير الذي يعد عضوا فيه، و أن عملية التنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية و القيم توفر المصدر القائم للضبط الاجتماعي الإيجابي ، وجبت أن جميع المجتمعات قاطبة تحاول جاهدة أن تجد الوسائل الهادفة التي تساعد في توحيد جهود أبناءها عن طريق ترتيب وتوحيد ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم مع أفضل استثمار للوقت من خلال توفير الأندية والمساحات والمعسكرات ونوادي الشباب التي تهتم ببناء الفرد رياضيا واجتماعيا وصحيا وحركيا وثقافيا وترويجيا.

6-1- الرياضة و التمثيل الاجتماعي :

هو عملية تغلغل و إلتحام يكتسب الأفراد والجماعات من خلالها اتجاهات وعواطف وأفكار الآخرين بحيث تستوعب الثقافة العامة نتيجة المشاركة في الخبرة، وبما أن لممارسة الأنشطة الرياضية القدرة على نمو الأفراد اجتماعيا وتعديل السلوك وبناء الاتجاهات وغرس الشعور بالإحساس اتجاه المسؤولية بل تتعدى ذلك إلى أن تجعل الأفراد يحسون بما تمليه عليهم ضمائرهم تجاه واجباتهم كأعضاء ناشطين

في المجتمع بحيث تجعلهم في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الالتزام والعطاء المتميز و الصبر الحقيقي بشكل يعزز مكانة هؤلاء الأفراد اجتماعيا.

2- التفاعل الاجتماعي

2-1- التفاعل الاجتماعي :

نذكر عدة مفاهيم : (علاوي ، 2007 ، ص16)

❖ التفاعل الاجتماعي هو: "التبني و الاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية

يحدث حينما يصبح شخصان أو أكثر في اتصال أو احتكاك مباشر أو غير مباشر".

❖ التفاعل الاجتماعي هو: " تلك العمليات الإدراكية الوجدانية والنزوعية المتبادلة بين طرفين

اجتماعيين فردين أو أكثر ، جماعتين صغيرتين، أو فرد و جماعة صغيرة وكبيرة في موقف

أو وسط اجتماعي معين ، بحيث يكون سلوك أي منهما منها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر، ويجري

هذا التفاعل عادة عبر وسيط (لغة ، أعمال ، أشياء) وفيه يتم تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية

أو هدف معين".

❖ أشار سعد جلال إلى أن التفاعل الاجتماعي هو :علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك

أحدهما على سلوك الآخر إذا كان فردين ، ويتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا

أكثر من فردين.

3- خصائص التفاعل الاجتماعي : (وحيد ، 2001 ، ص224)

للتفاعل الاجتماعي خصائص مختلفة أهمها :

*الدينامية : إذ ينطوي التفاعل الاجتماعي على تأثير متبادل بين الطرفين أو الأطراف المتفاعلة.

*الاستمرارية : إذ أننا نتفاعل دائما وأبدا حتى و إن كنا جالسين لوحدنا نتذكر شخصا ما، أو نتمثل ونقول
عن هذا أننا نتفاعل اجتماعيا .

*الهدفية : إذ من المعلوم أن التفاعل الاجتماعي موجه دائما نحو هدف معين، فعن طريق التفاعل تفهم
الأم حاجات طفلها الرضيع على سبيل المثال، وأيضا يشترك الفرد من الجماعات المرجعية مثلا ليشبع
ميوله واتجاهاته النفسية .

*الدور و المسؤولية : إذ عن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم كل فرد بدوره ومسؤوليته بحسب تخصصه
وطبيعة الموقف الاجتماعي التفاعلي :فالأب على سبيل المثال له دوره ومسؤوليته في الأسرة ولكنه يتفاعل
الآخرين في العمل كونه موظفا أو مديرالخ .

*التمييز: إذ يعطي التفاعل الاجتماعي للأفراد الفرصة لكي يتميز كل منهم بفرديته وشخصيته المستقلة
عن الآخرين .

*استخدام اللغة وسيلة للتعبير :وفهم الآخرين والتفاعل معهم ، إذ تعد اللغة إحدى وسائل التفاعل
الاجتماعي للمهمة.

4- أهداف التفاعل الاجتماعي: (التوبي، 2010، ص45-46).

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها :

- يبسر التفاعل الاجتماعي " تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات .
- يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية .
- يساعد التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم .

5- مستويات التفاعل الاجتماعي: (محمد، 2010، ص 48-49-50).

1-5- التفاعل بين الأفراد:

إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعا ، فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب والابن و الزوج والزوجة و الرئيس والمرؤوس .. الخ .
وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان، ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين ، وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد أن التفاعل يأخذ هذا التسلسل : الطفل الأم - الطفل وإخوانه - الطفل و أقرانه - الشباب والمدرسة - الشباب والعاملين معه الخ . وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له ، كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

2-5- التفاعل بين الجماعات :

إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرس و تلاميذه أو المدير و مجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر مدى اهتمامهم و روحهم المعنوية و الثقة المتبادلة فيما بينهم، ومن ناحية أخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من التوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه

3-5- التفاعل بين الأفراد والثقافة :

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد و طرائق التفكير والانفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد و الثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة وكل فرد ينفعل للتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة، وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها ، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات

رئيسية للثقافة كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو ، و الصحف والسينما.

6- أشكال التفاعل الاجتماعي : (غضبان، 2016-2017، ص44)

للتفاعل الاجتماعي شكلين يظهران في بيئة الفرد حسب تواصله مع الآخرين وهما:

1-6- المباشر :

هو الذي يحدث على نحو مباشر بين شخصين أو أكثر (وجها لوجه) ، كموقف المعلم أثناء المحاضرة مع طلبته أو الوالدين مع أبناءهما في العائلة .

2-6- غير المباشر:

هو التفاعل الذي يحدث بواسطة وسيط الهاتف ، أو كتابة رسالة إلى صديق ، أو قراءة قصة في كتاب أو البريد الإلكتروني و غيرها .

7- أنماط التفاعل الاجتماعي: (غضبان، 2016-2017، ص44)

قسم "بيلز" (Bales) أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي :

1-1- التفاعل الاجتماعي المحايد :

ويضم المراحل المتعلقة بالأسئلة وطلب المعلومات والآراء، كذلك الأجوبة وإعطاء الرأي والايضاحات والتفسيرات .

2-2- التفاعل الاجتماعي السلبي :

ويضم المراحل التي تمتاز بالاستجابات السلبية والتعبيرات الدالة على عدم الموافقة والتوتر والتفكك والانسحاب .

3-3- التفاعل الاجتماعي الإيجابي :

ويضم المراحل التي تمتاز بالاستجابات الايجابية وتقديم المساعدة ، وتشجيع الأفراد الآخرين وتوطيد التماسك.

8- وسائل التفاعل الاجتماعي: (غضبان، 2016-2017، ص44)

يمكن تقسيم وسائل التفاعل الاجتماعي إلى نوعين هما :

1-8- الوسائل اللفظية: (Verbal media)

تعد اللغة من الوسائل المهمة للتفاعل الاجتماعي ، وتضم الكلام المحكي أو المسموع بأشكاله المختلفة ،ويتأثر هذا الوسيط المدى وضوح الصوت وهدوء النبرة وسرعتها ، والوقت المخصص للتفاعل والإصغاء والمناخ المادي والنفسي المحيط بالتفاعل وفرص التفاعل وطبيعة الأفكار والألفاظ والمعاني المتبادلة.

وتتبع أهمية اللغة من كونها إحدى وسائل الاتصال والتفاهم بين الأطراف المتفاعلة ومالها من أثر كبير في التعبير عن العلاقات الاجتماعية وتطويرها و دورها في حل المشكلات الاجتماعية ، ويشير بعضهم في هذا الصدد إلى السلوك اللفظي التلقائي يساعد في عملية التدعيم الاجتماعي من قبل الآخرين .

8-2- الوسائل الغير لفظية : (Non - Verbal media)

تشمل الوسائل غير لفظية كل ما هو غير لفظي وبشكل مثير للاستجابات السلوكية ، مثل الأصوات الغير كلامية: وتعابير الوجه ، الجسم ، الألوان ، والابتسامة أو الاحتضان للأفراد الذين نحبهم وتشمل هذه الوسائل أيضا لغة الإشارات بالنسبة للصم والبكم والإيماءات المختلفة .

9-مراحل التفاعل الاجتماعي : (غضبان، 2016-2017، ص46)

9-1- التعرف :

في هذه المرحلة يتبادل الطرفان عبارات الترحيب و المجاملة و الآراء العفوية غير مخططة ، ويقوم كل طرف بعملية استكشاف مبدئية للطرف الآخر يحدد فيها قيمته وفائدته بالنسبة له ولأهدافه .

9-2- التفاوض والمساومة :

يسعى كل طرف من خلال استخدام وسائل التفاعل المتاحة لديه والمفضلة عنده إلى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها وإقامتهم مع الطرف الآخر وهنا يحاول كل طرف تسويت مزاياه مبررا مقدار التشابه و التوافق في المزايا والاتجاهات والأهداف .

9-3- التوافق والاتفاق والالتزام :

في هذه المرحلة يقتنع كل طرف بالآخر من حيث المزايا و القيمة ويوقف عن البحث عن بدائل أخرى مكفيا بما توصل إليه من علاقة مع الطرف الآخر .

9-4- الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها :

يتم فيها الإعلان عن القرارات المعبرة عن القناعة والالتزام اللذين توصل إليهما الطرفان في المرحلة السابقة التأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.

10- عمليات التفاعل الاجتماعي :

10-1- الصراع :

الصراع بعد أساسي من أبعاد الواقع الاجتماعي ويعرف بأنه: "التواجد المتزامن للدافعين متناقضين أو أكثر لدى الفرد بنفسه أو الجماعة بنفسها والذي يؤدي إلى التأزم النفسي والتوتر الذهني. (مرعي، 1984، ص 54)

وجدير بالذكر أن الصراع قد يؤدي إلى استخدام القوة والعنف في محاولة تحقيق الأهداف والغايات التي يحاول كل طرف من أطراف الصراع الإستئثار بها لنفسه دون الآخر مهما كلفه الأمر. (الكندري، 1992 ، ص 132)

10-2- التنافس :

لقد أشار " دوتيش " أن التنافس هو عملية اجتماعية منشطة للقوى و الامكانيات وهو الموقف الذي تتوزع فيه المكاسب بصورة غير متساوية بين المشتركين و تتم هذه العملية بين طرفين يسعى كل منهما التحقيق هدفه و الوصول إلى نتائج أفضل . (زيدان، 1990، ص54)

10-3- التعاون :

يلعب التعاون بين الأفراد والجماعات دورا بارزا في التقدم والتطور والازدهار ويعمل على تجنبهم النتائج السلبية للصراع والتنافس الحاد الغير بناء و التعاون في غالب الأحيان يكون بدافع الضرورة والشعور بالحاجة إليه لتحقيق هدف قد يعجز الفرد بمفرده أو الجماعة بمفردها عن تحقيقه فيلجأ إلى التعاون مع الآخرين لتحقيقه ويمثل ظاهرة اجتماعية تعكس التأثير المتبادل للأفراد في أداء عمل معين. (توفيق مرعي، 1984، ص 84)

10-4- التمثيل الاجتماعي :

أثناء تفاعلنا الاجتماعي نكون في محاولة مستمرة منذ الولادة وحتى الموت ، لفهم عناصر البيئة المحيطة بنا و إدراك مؤثراتها المختلفة بما في ذلك البيئة الاجتماعية (الآخرين) وتسعى أيضا إلى فهم ذاتنا واستيعابها و اكتساب الأفكار والاتجاهات والمعايير و القيم و فهمها والتواءم و التكيف معها.(عبد اللطيف، 1988 ، ص135-134)

و مجموع هذه العناصر تشكل لدى الفرد تمثيل اجتماعي لمحيطه الذي يعيش فيه .

10-5- التوافق (الملائمة أو المواءمة):

هو عملية قوامها التسامح مع الآخرين والتصالح و التوفيق بين مختلف الرغبات و أساسها الأخذ والعطاء الودي ويتم لك من خلال المهادنة وإيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعا ، والعمل على زيادة مظاهر التوحد والانسجام في الأفكار و القيم والاتجاهات. (أحمد، 2001 ، ص 231)

11- الرياضة و التفاعل الاجتماعي :

تمارس الأنشطة الرياضية داخل جماعات حيث المشاركة والاندماج مع الزملاء الآخرين للنشاط وتعتبر الرياضة وسيلة هامة للتواجد و التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الواحد ومن ثم توطيد العلاقات الاجتماعية الإيجابية من مختلف اللاعبين أو الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية ، كما تؤدي إلى تعميق حسن الوعي الاجتماعي، فعملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ممارسي الأنشطة الرياضية المختلفة هي الأساس في تحقيق الأهداف من ممارسة ذلك النشاط سواء كان أثناء الإعداد قبل أو أثناء المنافسة مع مراعاة توطيد العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد العاملين في ميادين الإدارة الرياضية والتدريب الرياضي ، وذلك لأن شعور الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية والإداريين والمدرسين بالمسؤولية الجماعية يولد لديهم دوافع ايجابية قوية للتمسك والتفاعل الاجتماعي .

وعلى ذلك توجد هناك عوامل تؤدي إلى تماسك وحدة الفريق وهي :

- المشاركة الفعلية الوجدانية
- الفريق ينجز الأهداف المسطرة وفقا لعادات وتقاليد ومعايير وقوانين موجودة .
- وجود القيادة الناجحة
- الشعور بالفوز وتحقيق الأهداف
- اشباع الحاجات و الرغبات الفردية
- الولاء والانتماء للفريق

- الأداء بروح الجماعة (السايح ، 2007 ، ص 71-72)

12- التفاعل الاجتماعي بين الأداء الفردي و أداء الفريق :

فرض في الفريق الرياضي وجود نوع من التفاعل والتعاون بين أفراده لمحاولة تحقيق الأهداف المشتركة ، كما يفترض أن كل فرد من أفراد الفريق الرياضي الذي يتسم بالتماسك محاولة بذل قصارى جهده بالتعاون مع بقية الزملاء ومحاولة توظيف هذا الجهد الفردي لخدمة أغراض الفريق الرياضي. وقد يلاحظ بصفة عامة أن اللاعب الذي يمتلك مهارات فردية عالية في ناحية معينة قد لا يتفاعل بصورة جيدة مع الفريق ببعض لاعبي التنس مثلا قد يؤديون بصورة جيدة في اللعب الفردي في حين أن أدائهم قد يقل كثيرا عند اشراكهم في اللعب الزوجي (أي فريق) ، وكذلك في العديد من الأنشطة الرياضية الأخرى قد نجد أن هناك بعض اللاعبين ذوي المهارات الفردية العالية، إلا أن هذه المهارات والقدرات الفردية قد لا تظهر بصورة واضحة عند اشراكهم في منافسات الفريق الرياضي ، وقد لا تسهم في احراز الفوز للفريق وقد لا توظف لصالح الفريق ، وهكذا نجد أن عدم وجود تفاعل بين الأداء الفردي للاعب وإنتاجية الفريق قد تفري إلى العديد من العوامل التي تؤثر على فاعلية أداء اللاعب وإسهامه من حيث أنه عضو في الفريق وخاصة فيما يرتبط بحجم الفريق الرياضي وعدد أفراده ، عما إذا كان الفريق يؤدي معا كما في كرة القدم أو في كرة السلة مثلا، أو يؤدي بصورة يمكن بها جمع أداء الأفراد الآخرين لتحقيق النتيجة النهائية كما في سباق تتابع 4 x 100 عدوا في ألعاب القوى مثلا أو في سباق التتابع في السباحة. (علاوي 2007 ، ص 93-94)

13- أهمية العلاقات والتفاعلات الاجتماعية في الفريق الرياضي :

من الملاحظ في العديد من الفرق الرياضية أن اختيار اللاعب في الفريق الرياضي يكون على أساس امتيازه الفردي وقدراته ومهاراته الفردية، إلا أن الخبرات التطبيقية قد أشارت إلى أن تجميع مثل هؤلاء اللاعبين معا قد لا ينتج عنه أحسن أداء للفريق الرياضي نظرا لإغفال عامل هام وهو عامل التفاعل بين اللاعبين ، ولضمان الوصول إلى المزيد من فاعلية الفريق الرياضي ينبغي إختيار اللاعبين المميزين وفي نفس الوقت الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعرف على

نوعية التفاعلات والعلاقات و بصفة خاصة في الفريق الرياضي الواحد وضرورة تقييم هذه التفاعلات والعلاقات بصورة علمية.

ومما لا شك فيه أن القائد الرياضي الفاعل يستطيع أن يدرك جيدا نوعية هذه التفاعلات الاجتماعية والعلاقات في الفريق الرياضي الذي يقوم بقيادته سواء في عمليات التدريب الرياضي أو أثناء المنافسات الرياضية أو أثناء بعض المواقف الاجتماعية المرتبطة بأنشطة الفريق الرياضي وذلك عن طريق الملاحظة الموضوعية (الخارجية لسلوك أفراد الفريق أو أثناء مشاركة القائد الأفراد الفريق في أنشطتهم المختلفة (المعسكرات التدريبية). (علاوي ، 2007 ، ص 99)

14- التفاعل الاجتماعي داخل الصف :

يستند التفاعل الصفّي بصفة ممارسة تربوية يفدرها التربيون إلى فرضية عامة مفادها : أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان ما تربطهم صفة أو علامة فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل الأفكار والمشاعر لتحقيق حالة تكيف . والتفاعل الصفّي هو كل ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام أو أفعال وحركات وإشارات و غيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر .

وهو التأثير المتبادل بين فردين بحيث كل منهما يؤثر في الآخر وتصح بذلك الاستجابة أحدها مثير للآخر ويتولى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهم .

15- أهمية التفاعل الاجتماعي داخل الصف :

يساهم التفاعل الاجتماعي الصفّي في تحقيق العديد من الأمور منها :

-رفع مستوى تحصيل التلاميذ ويقوي تعليمهم .

-يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على القضاء على السلبيات والاستجابة لحالة الصمت

- الزيادة من المنافسة وتبادل وجهات النظر حول الأفكار .

- مساعدة المعلم على تطوير طرق التدريس ، عن طريق امداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الصف و معايير السلوك المرغوب فيه .

- اكساب التلاميذ عن طريق التفاعل اتجاهات ايجابية نحو الأستاذ ونحو المادة المدروسة. (مجدي، 2002 ص37-39).

خلاصة :

يمكن القول أن التفاعل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من العلوم الاجتماعية و الذي يركز عليه علماء علم النفس الاجتماعي المعاصر و الملاحظ أنها من أكبر تفاعل وخطوات الحكمة والموعظة الحسنة لا تكون سوى بيد شخص ماهر ويعلم معنى التفاعل الاجتماعي ويمتلك الأدوات والوسائل على الإستمرار من خلال الثقة والمجالات التي يبدع فيها من غير تجاوز الحدود ومضايقة .

وفي هذا المجال فإن الخبرة مطلوبة ، لكنها غير كافية وحدها بدون المعرفة العلمية، وفي بعض الأحيان تتحول الخبرة إلى عائق في سبيل التقدم لأنها تجعلنا نتشبث بالعادة على حساب المعرفة العلمية وهذا ما يستدعي بعض المراجعات .

ولتجاوز أخطاءنا يجب علينا تطوير قدراتنا على النقد والتقييم الذاتي من خلال مفاتيح نجاح تفاعلنا الاجتماعي.

الفصل الثاني:

أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وهي قبل أن تكون مهنة فهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسول.

فالمعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ويستصغر كل عقبة تحول دون بلوغ غايته من أداء رسالته التي تتطلب صفات خاصة ينبغي توافرها في المعلم الذي يعد المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال، وتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا مع العمل وتوجيههم وإرشادهم مع العمل على تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه وإعداد مواطنين صالحين، لذلك فإن واجب المعلم كبير ومكانته مرموقة وعظيمة .

ومن هذا المنطلق كان لزاما علينا في هذا الفصل تسليط الضوء على صفات وأدوار المعلم بصفة عامة ومعلم التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة من خلال طبيعة عمله، واجباته وأهميته.

1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم إن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن. ومعلم التربية البدنية يلعب دورا هاما في المدرسة ولذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما انه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم والكياسة. (متولى، 2007، ص215).

ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات إن شخصية معلم التربية البدنية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على إن ينشأ التلاميذ أصحاء الجسم والنفس.

ومعلم التربية البدنية مطلوب منه إن يحافظ على صحته لان طبيعة مهنته ومسؤوليته إمام تلاميذه تتطلب منه بصفة مستمرة إن يكون دائما على درجة عالية من الناحية البدنية والصحية والنفسية والعقلية ولذا يجب إن يضع في تفكيره دائما إن الصحة تعني حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست خلو الجسم من المرض أو العاهة.

وبجانب ما سبق فان معلم التربية البدنية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ويعمل على إن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون معاملة هذه المشاكل وحلها كما انه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشاد التلاميذ الى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية.

2- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يجب أن يعرف كل معلم أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته و تأمين نموها. ولذا يجب أن يتوافر في معلم التربية البدنية عددا من الصفات لكي يكون صالحا لعمله ومنها ما يلي:

1-2- التعليم:

ينبغي أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ زيادة على إن يكون ملما بطبائع التلاميذ و نفسياتهم وطرق معاملاتهم وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وان يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

2 - 2 - الجسم والحواس:

يجب أن يكون معلم التربية البدنية خاليا من العيوب والتشوهات القوامية والعاهات مثل تقوس الساقين- الانحناء الجانبي - فلتحة القدمين - استدارة الظهر - الصمم - الخ..... وذلك لان المعلم ذو العاهة تنفر منه التلاميذ وتجعلهم يسحرون منه. (متولى، مرجع سابق ، ص 216، 215).

2-3- صحة الجسم:

المعلم ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية البدنية ولذا يجب على معلم التربية البدنية أن يحافظ على صحته ويهتم بها.

2-4- النظافة:

يجب أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة به ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

2-5 - الروح الاجتماعية :

يجب أن يمتاز المعلم بالروح الرياضية وان يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه بالمدرسة ولا يتكلف في تصرفاته وان يكون قدوة حسنة يقتدي به تلاميذه وفي نفس الوقت يعمل على بث القيم الاجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة.

2-6 - النظام:

يجب أن يدرك المعلم أن كل شيء لا ينتج ولا يؤدي فائدة إلا بالنظام ولذا يجب عليه إن يحافظ على نظام المدرسة والتقاليد المدرسية والأساليب التربوية وان ييبث في تلاميذه دائما إن بالنظام يمكن انجاز أصعب الأعمال مع الاقتصاد في المجهودان و الوقت. (متولى، مرجع سابق، ص 216 , 215).

2-7- الخصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى المعلم بالأمانة والصبر و الكياسة والعطف والتحمل وان يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله وأفعاله ومتعاوننا مع الجميع ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

2-8- الخصائص العقلية:

يجب أن يكون المعلم ذكيا ولديه حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية

2-9- المادة التعليمية:

يجب أن يكون المعلم على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية البدنية المدرسية (المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة - طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعليم - تنظيم الأنشطة الداخلية...الخ).

2-10- الثقافة العامة:

يحتاج المعلم إلى الثقافة العامة بجانب الثقافة الخاصة بمهنته ولذا يجب أن يكون ملما تماما بالنواحي المعرفية في كثير من المواد مثل اللغة العربية والموسيقى و التمثيل و اللغات الأجنبية والعلاج الطبيعي كما يجب أن يكون ملما ببعض الأعمال المهنية المختلفة (كهرباء - نجارة...الخ). (متولى، مرجع سابق ص 217).

3- المسؤوليات العامة الأستاذ التربية البدنية:

3-1- تفهم أهداف التربية البدنية :

يتحتم على معلم التربية البدنية فهم أهداف مهنة التربية البدنية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة فان معرفة المعلم للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

3-2- تخطيط برنامج التربية البدنية:

المسؤولية الثانية لمعلم التربية البدنية هي تخطيط برنامج التربية البدنية وإدارته في ضوء الأغراض وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها: احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل: العمر كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المعلمين والأدوات

الفصل الثاني _____ أستاذ التربية البدنية والرياضية

وحجم الفصل وعدد التلاميذ والأحوال المناخية. كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية و الجسمية للمشاركين وتوفير عامل الأمن والسلامة ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة.

3-3- توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والقيادة وخاصة تتوافر في المعلم الكفاء هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المعلم وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى اقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

لا تتأثر هذه القيادة مالم يحصل المعلم على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية ويجب أن يدرك معلم التربية البدنية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة المدرسية التي يعمل بها وليس المدرسة فحسب بل والمجتمع المحيط به فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به. (متولي، مرجع سابق، ص 227، 226).

3-4- استخدام القياس والتقويم:

يستخدم المعلم أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقرر ما إذا كانت أغراض التربية البدنية متمشية وفي طريقها للتحقق.

أن استخدام القياس و التقويم أمر حتمي إذا أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذا أردنا التحقيق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعية من أجلها. فللقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن الضعف في الأفراد و البرامج وتبين مدى التقدم.

3-5- إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية:

إن إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم وتحليل النتائج يمكن تقدير ما إذا كان البرنامج وطرق التدريس مرضيين وعمّا إذا كانت أغراض التربية البدنية في سبيلها للتحقيق والى أي حد، فإذا أثبتت التحاليل عدم وجود تقدم فيجب إعادة النظر في البرنامج .

وطرق التدريس وإجراء مايلزم من تعديلات ومثل هذا الإجراء يجعل التربية البدنية تسير على أساس عملي سليم ويجعلها قادرة على تقديم خدمات أكثر واشمل للمتصلين بميدانها. (متولي، مرجع سابق، ص 228).

4- الكفاءات المهنية الأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يجب إن يمتلك معلم التربية الرياضية الكفايات المهنية الفعالة الآتية:

- تشجيع المشاركة الفاعلة والنشطة بين الطلبة.
- التميز بالمعرفة العلمية في تخصص التربية الرياضية.
- التخطيط بشكل فاعل للمناهج وللتعليم.
- التعليم بشكل فاعل بمراعاة الفروق الفردية التعليمية بين الطلبة.
- إدارة فاعلة للبيئة التعليمية في حصة التربية الرياضية.
- تشجيع المساواة (تكافؤ الفرص).
- التميز بالمسؤوليات الخاصة بمهنته كمعلم تربية رياضية، والانشغال الدائم بالتطور المهني.
- مساعدة الطلبة المتعلمين في تحديد نواتج تعلمهم.
- اعتماد أساليب التعزيز المناسبة .
- ربط خبرات التعلم داخل الحصة مع المجتمع والبيئة به خارج الحصة.
- توظيف الخبرة: ايجابيات التعليم المناسبة لتطوير أداء الطلبة.
- استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. (حشاني، 2013-2014، ص62).

5- إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

من خلال مسابق عرضه حول (الصفات الواجب توافرها في معلم التربية الرياضية وكذا أدواره وواجباته) فإن إعداد هذا المعلم الذي يتمتع بتلك الصفات، ويقوم بمثل هذه الأدوار إنما يتطلب نوعا خاصا ومتخصصا من الإعداد الذي يركز على تهيئته لممارسة مهنته بنجاح بعد التخرج فالتعليم مهنة وعادة ما تتطلب كل مهنة قدرا من القدرات والمهارات التي لا تتحقق إلا من خلال إعداد وتدريب خاص وموجه نحو تنمية تلك المهارات .

ويقع على عاتق كليات التربية الرياضية مسؤولية إعداد طلابها وتخريجهم ليحتلوا أماكنهم في المؤسسات التعليمية المختلفة وفقا لمستوياتهم وواجباتهم للعمل كقيادات مؤهلة في مجال التربية الرياضية.

حيث إن الهدف العام لكليات التربية الرياضية بكل مدخل من (أساتذة - مقررات دراسية - طرق التدريس - أنشطة طلابية متنوعة - وسائل تقنية مساعدة في العملية التعليمية) وضعت التعد الطلاب لكي يصبحوا معلمين ملكين لكل الجوانب العملية التعليمية، متابعين لكل التطورات الحديثة في مجال التربية الرياضية. ومع تطور الدراسة في كليات التربية الرياضية، وما استحدثت بها من مواد دراسية أدرجت في مناهج التدريس بها قامت العديد من البحوث والدراسات التي أثرت المجال بالأهداف التي تحاول كليات التربية الرياضية تحقيقها. (ماهر، 2007، ص 187).

ولقد تزايدت أهمية دور المعلم في السنوات الأخيرة الى الحد الذي جعل المفكرين يعتبرون قضية إعداد المعلم من أهم القضايا بالنسبة للمجتمعات فالتغيرات الجذرية الحادثة في مجال التعليم في عالمنا المعاصر من حيث الأهداف، المحتويات، الأساليب، نظم الإدارة وغيرها تفرض مطالبها على المعلمين، وبالتالي على طرق تأهيلهم وكيفية إعدادهم.

6- أهمية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تعتبر عملية إعداد المعلم إحدى الموضوعات التي شغلت وما زالت تشغل المتخصصين في دول العالم بوجه عام والمهتمين بشؤون التربية و التعليم بوجه خاص حيث يعتبر المعلم من أهم العوامل المساهمة في تحقيق أهداف التعليم. ولقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المعلم كما قامت دول كثيرة بمشروعات لتطوير نظم وأساليب وبرامج إعداد المعلم بها.

وتزداد الحاجة دائما إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في الآونة الأخيرة نتيجة لمل هو حادث في العالم من تغيرات، من أجل ذلك وجب توفير المعارف و المهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد المعلمين على القيام بالمهام و المسؤوليات المنوطة لهم لمسايرة ذلك التطور الحضاري. كما نالت برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات والأدوار من الاهتمام العالي حتى أصبحت سمة أساسية في برامج إعداد المعلمين و المعلمات للدول المتقدمة تريبا مما كان له الأثر الأكبر في تطوير البرامج بالدول العربية حيث تم عقد المؤتمرات والحلقات العلمية التربوية على المستوى العربي والمحلي.

ويمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه نتائج هذه المؤتمرات من توصياتها فيما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه عام.

- ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات أو الأدوار.

- التركيز على جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية - المهارية - الوجدانية).

- اتخاذ التعلم الذاتي أسلوباً رئيسياً للتعلم.

- تدريب معلمي المستقبل خلال فترة الإعداد وكذا التدريب على أساليب ومداخل التعليم والتعلم الحديثة.

التأكيد على التعلم المستمر في تعديل نظم إعداد المعلم. (ماهر، مرجع سابق، ص 190، 191)

7- أدوار أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

تحدث عمليات تطوير المناهج في المراحل التعليمية المختلفة من وقت إلى آخر كمطلب ضروري لارتقاء التعليم، وتحقيق فلسفته وأهدافه، لذلك تتغير أدوار المعلم لمواكبة التطورات المختلفة، وبالتالي تتعدد الواجبات والمسؤوليات.

ولقد حدد العديد من المتخصصين أدوار المعلم، والتي تساعد على أداء مهامه المختلفة بكفاءة فيما يلي:

7-1- دور المعلم كمشارك في تخطيط المنهج، وتخطيط المواقف التدريسية:

حيث يعد المعلم من أهم المساهمين في تخطيط المنهج، ويرجع ذلك إلى إن المعلم هو المسؤول عن تنفيذ المنهج، ويعرف نقاط القوة والضعف فيه، مما يجعله قادراً على وضع الحلول والمقترحات لنقاط الضعف والمشكلات التي تعترض تحقيق أهداف المنهج الدراسي.

واشتراكه في تخطيط هذه المناهج يعتبر مسؤولية من مسؤولياته وكذا التخطيط للتدريس والمواقف التعليمية المختلفة.

7-2- ودور المعلم في تخطيط المواقف التدريسية يتطلب ما يلي:

- التخطيط للمنهج وللوحدة الدراسية.

- تخطيط الدروس اليومية.

- تخطيط الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة للدروس اليومية.

- دراسة مستويات التلاميذ وقدراتهم.

- صياغة أهداف الدروس وتنوعها.

- تحديد أساليب ومداخل واستراتيجيات التدريس.

- تحديد أساليب ووسائل التقويم المختلفة. (ماهر، مرجع سابق، ص 180، 181)

3-7 - المعلم منفذ للمنهج:

بتفحص ادوار المعلم في تنفيذ المنهج الدراسي, تتضح أهمية دوره في تنفيذ المنهج, وترجع أهمية دور المعلم كمنفذ للمنهج الى إن المعلم هو العامل الفعال في توفير الشروط اللازمة والظروف والبيئة المناسبة لتنفيذ المنهج الدراسي.

* دور المعلم في تنفيذ المنهج يتطلب ما يلي:

- توفير التجهيزات والمواد والوسائل التعليمية اللازمة للتعليم.
- تهيئة عقول التلاميذ للتعلم وإثارة تفكيرهم.
- تقديم المعلومات والأفكار الرئيسية للدرس.
- توجيه التلاميذ الى الأساليب والاستراتيجيات اللازم استخدامها.
- تنمية عناصر اللياقة البدنية بصفة عامة.
- إكساب المهارات الرياضية والحركية المختلفة
- تنمية المقدرة على استخدام قواعد وقوانين الألعاب الرياضية المختلفة.
- تعزيز وتدعيم تعلم التلاميذ.
- متابعة أنشطة التلاميذ أعمالهم وواجباتهم.
- استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها.
- تقويم تعلم التلاميذ ونموهم.

4-7 - المعلم مقوم للمنهج ونمو المتعلمين:

ففي تدريس المواد المختلفة سواء كانت (نظرية - عملية يهدف التقويم فيها الى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف تدريسية ويمكن إن يتبين منها مدى ما اكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وما طرا عليهم من نمو في تفكيرهم نتيجة دراستهم للمهارات المختلفة، والتقويم هو عملية تحدد الى إي مدى وبأي درجة من الجودة استطاع الفرد إن يحقق ما قام به من عمل، وهي من الأدوار المهمة التي يحتاجها المعلم إضافة إلى كونه ناقدا، ذا اتجاه نقدي لمستوى التعليم وإجراءاته. ولكي يحقق التقويم الفائدة المرجوة منه لابد إن يكون شاملا، ويأخذ في الاعتبار جميع النواحي المتعلقة بنمو المتعلم وبتغيير سلوكه وان يكون

كذلك مستمرا بان يصبح جزءا متكاملًا مع التدريس يسير معه جنبًا إلى جنب كما يجب إن يكون التقويم ديمقراطياً، إي يأخذ في الاعتبار آراء كل من له صلة بعملية التدريس. (ماهر، مرجع سابق، ص 181، 182، 183).

8- بعض النقاط التي تؤثر على عمل المدرس القيادي:

8-1- أهداف الحصة المدرسية:

إن إدارة الحصة وعملية التعليم التي يقوم بها المدرس تعتمد على الأهداف التربوية العامة والتي يحددها نظام الدولة الاجتماعي لتربية النشء ، وأهداف الحصة المشتقة من الأهداف الاجتماعية العامة في تربية النشء هي التي تحدد مضمون وطريقة التدريس. إن هذه الأهداف تحدد طريقة تكوين مضمون الدرس عن طريق اختيار موضوعات المادة الدراسية ووضعها في نظام محدد إلا وهو منسميه "المقرر" إن تحديد المقررات إي المناهج والتي يلتزم بها المدرس ترمي إلى تحقيق الأهداف العامة للحصة والتي تشمل على ضمان توصيل المعلومات والمعارف العلمية الصحيحة من ناحية وتحقيق الأهداف التربوية التي تضمن الربط بين المعرفة والحياة العملية إي بين المعرفة النظرية والممارسة.

8-2- العلم والمادة الدراسية:

إن مضمون الحصة لا يتوقف فقط على أهداف الحصة وإنما يرتبط أيضا بمستوى نمو العلم فمثلا درس الطبيعة لا بد وان يلاحق بمستوى النمو في علم الطبيعة وهكذا إي إن مستوى الحصة المقرر الدراسي لا بد وان يتماشى مع المنجزات الحديثة للعلم. وفي حالتنا فدرس التربية الرياضية أيضا لا بد من تطويره بما يتماشى مع الانجازات الحديثة في مختلف فروع العلم ذات العلاقة بالتربية البدنية وبالتالي يتم تطوير طرق التدريس وتدخل بها طرق حديثة مثل تطبيق بعض أساليب التدريب الرياضي في حصة التربية الرياضية وتطبيق طرق تنظيمية جديدة لتكثيف حصة التربية الرياضية مثل التدريب الدائري .. الخ وهكذا .

إن رفع المستوى العلمي للمادة الدراسية باستمرار لا يعني رفع درجة صعوبتها، فمن الممكن عرض أصعب النظريات بطرق مبسطة تتماشى مع المستوى السنوي للتلاميذ ولكن في كل الحالات لا بد من الاحتفاظ بالطابع العلمي لمضمون المادة الدراسية.

8-3- المستوى السنّي للتلاميذ:

إن المدرس يقوم بتسليح الطالب بالمعارف العلمية كما يساعد على بلورة التكوين الفكري وينمي فيه الكثير من القدرات والمهارات الجديدة. ولتحقيق كل هذه الواجبات فإن على المدرس إن يراعي الخصائص السنّية للتلاميذ. (ناهد، 2004، ص 90-91).

إن كل مرحلة سنّية تخضع لقوانين خاصة بها . إن هذه الخصائص يجب إن تؤخذ في عين الاعتبار عند وضع الأهداف والواجبات التربوية والتعليمية للحصة ولذلك فإننا نتكلم عن الأهداف والواجبات التربوية للمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية.

9- العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف:

إن علاقة المعلم والتلميذ تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا وما ينتج عن هذه العلاقة هو الوصول الى هدف أو أهداف محددة ومطلوبة. يقول (موشكارم) و (سارة): "إن الوثاق الذي يربط بين سلوك التدريس وسلوك التعليم والهدف, لا يمكن فصله, ذلك إن سلوك التدريس وسلوك التعليم والهدف, جميعها تكون موجودة بوصفها وحدة واحدة". إن وجود هذه العلاقة تكون بشكل مستمر ومتفاعل من اجل تحقيق عملية التدريس, ويؤكد ذلك إن عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا وسلوكا تعليميا خاصا وان ماينتج عن هذه السلوكيات هو تحقيق الأهداف المطلوبة. (عطا الله ، 2006، ص 64)

يقول احمد حسن: "يعتبر المدرس محور الموقف التعليمي, وهو الذي يستطيع إن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي الى بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف". وبهذا يجب إن يبسط المعلم للتلاميذ حتى يفهموا ما يريد تحقيقه من خلال ذلك العمل, لأنه بدون فهم ما يستعصي على التلاميذ إن يحقق ما هو مطلوب منه " لأن الإنسان يتعلم عندما يشترك فقط في عمل يفهمه".

وبالتالي يجب على المعلم إن يفهم جيدا يريد تحقيقه من العمل؟ وبأي وسيلة يرغب في ذلك؟ وبالتالي يجب على المعلم إن يفهم جيدا يريد تحقيقه من العمل؟ وبأي وسيلة يرغب في ذلك؟ وكيف يعمل للوصول إلى الهدف؟

هذه أسئلة يجب إن يضعها المعلم في الحسبان حتى يستطيع تحقيق الهدف مع تلاميذه. وفي هذا الخصوص يقول صالح عبد العزيز: " المعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه الى الهدف المنشود". وهذا يكسب التلاميذ الثقة في النفس والقدرة على اتخاذ القرارات. لذا فإن مشاركة التلاميذ في النشاط الصفّي له أهمية كبيرة على العملية التعليمية. وهنا يكون دور المتعلم فعالا داخل الجماعة. (عطا الله ، مرجع سابق، ص 64،65).

10- توصيات مهمة الأستاذ التربوية الرياضية:

يعتبر التعليم النموذجي وضبط الطلاب من أهم الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية والرياضية يركزون على الطريقة التعليمية التقليدية لضبط طلابهم معتقدين انها الطريقة الأمثل لجعل فصولهم تحت السيطرة. ناهيك عن توجيه الاتهامات للطلاب كسبب لضياع وقت الحصة. في هذا المقال سوف نستعرض ثمانية توصيات مهمة ربما تكون غائبة عن الكثير من معلمي التربية البدنية، هذه التوصيات تساعد المعلم ليكون ناجح في فصله وفعالاً مع طلابه.

10-1- تقييم النفس:

كمعلم ناجح يجب عليك اختبار قدراتك بين الحين والآخر كما يجب عليك أيضاً التركيز ليس فقط على الناحية الأكاديمية ولكن التركيز على عنصر المرح وجعل طلابك متحمسين داخل الحصة. فالمعلم الناجح يسأل نفسه بين الحين والآخر أسئلة مهمة وجوهرية مثل: (الحشوش، 2012، ص 98).

ماهي نقاط الضعف في طريقة تدريس؟ كيف أطور نفسي وأداء طلابي؟ هل أحب مادتي وعملي؟

10-2 - العمل التعاوني:

كمعلم ناجح يجب عليك العمل والاستفادة من خبرة المعلمين الآخرين مهما كانت خبرتك للأسف بعض المعلمين لديهم فكرة خاطئة حيث يعتبرون إن السؤال في مجالهم مصدر ضعف اليهم، في الحقيقة طلب المساعدة أو العمل كفريق يعتبر من أهم الطرق الناجحة حيث تجتمع الخبرات وتعم الفائدة على الطلاب والمعلمين في وقت واحد. على سبيل المثال: في الولايات المتحدة الأمريكية يوجد برنامج يسمى "التعليم الواسع" حيث تطلب إدارات التعليم من معلمي المنطقة للإجماع ورسم خطط وطرق تعليم حصص التربية البدنية بالتعاون مع المشرفين. كما تطلب من المعلمين زيارة بعضهم البعض وتقييم بعضهم البعض والعمل أيضاً كفريق في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

10-3- الحماس في العمل:

عندما تحب عملاً فانك سوف تتقنه كمعلم ناجح يجب عليك إن تحب عملك وان تكون صادقاً مع نفسك ومع طلابك. (الحشوش، مرجع سابق، ص 99)

خلاصة:

إن المدرس يؤثر بصفة منظمة ومستمرة في سلوك المتعلمين حتى يكتسبوا الخبرة العادات الفكرية الاجتماعية العاطفية والتي تساعدهم على التكيف والتوافق. فالمدرس يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية تلك العملية التي لا تصلح ولا يستقيم أمرها إلا إذا كانت القوى العاملة في ميادينها ذات كفاءة عالية. وعليه نستطيع القول إن مدرس التربية البدنية والرياضية إن يكون محبا ومتحمسا لعمله يملك الجدارة والمعلومات الضرورية لإتقانه وقادرا على مواجهة العقبات وتحمل المسؤولية التي تلقىها عليه وظائفه، كما يجب عليه إن يحسن التصرف والمعاملة، وإن يتحلى في هذا الميدان بهدوء الأعصاب والتحكم والثقة بالنفس وعدم الانفعال إثناء توصيل المعلومات وتقديم المهارات الحركية وذلك لان اضطراب نفسية المدرس تنعكس نتائجها وآثارها سلبا على أدائه، فيرتكب الأخطاء وتضعف قابليته في انجاز المهام المكلف بها وتتأثر علاقته بتلاميذه وزملائه ويعجز عن تحقيق المستوى المتوقع منه

الفصل الثالث:

تقدير الذات

تمهيد:

تعتبر الذات جوهر الشخصية ولقد اهتم العلماء بالذات ومفهومها وتزايدت اهتماماتهم ولم تقتصر على النشاط البحثي فقط، بل امتدت إلى تشخيص المؤتمرات والنوادي لدراسته والإسهام في تطويره والكشف عن أبعاده النظرية ، لذا فسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى هذا المفهوم .

1- الذات :

1-1- مفهوم الذات :

استخدم مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين والمنظرين أمثال: البورت وجيمس، وكوميس، للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيمًا إدراكيًا من المعاني والمدرجات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات، وبهذا يختلف المصطلح تمامًا عن الكثير من المفاهيم السيكلوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة (سهير ، 2000، ص 116) .

ويتكون مفهوم الذات من فكرة الإنسان عن نفسه في علاقته بالبيئة، كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص ومستواه. وينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له ، فهي التي تحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها ، بحيث نجده غالبًا ما يستجيب للبيئة الموضوعية وإنما لكيفية إدراكه بها (رمضان، 1993 ، ص200).

كما يعرف لابين وجرين 1981 مفهوم الذات بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره، حيث يعتبر مفهوم الذات قوة موجهة لسلوكه، ويشير إبراهيم وبلبل 1985 إلى أن مفهوم الذات عبارة عن تنظيم معرفي وانفعالي واجتماعي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة في حياته، ويشكل بعدًا هامًا في شخصيته والتي لها أكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه .

وبصورة عامة يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وقدراته واتجاهاته وشعوره ووسائله، بحيث يصبح مفهوم الذات موجهًا للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها (جودة ، 2004، ص 116).

إن مفهوم الذات كما يستخدمه الأدباء المتخصصون عامة هو مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه (دالاس، 1981، ص 18).

ويعرف موريفي (1947) الذات على أنها مدرجات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه. أي الفرد كما يدرك نفسه، وفي رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات أو تحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير والتقمص والتعويض. (قحطان، 2004، ص23) .

هو المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة (عماد الدين 1989 ، ص 253).

فهم الذات يعني أن يعرف المرء نقاط القوة ونقاط الضعف لديه، وأن يفهم ذاته فهما أقرب إلى الواقع فلا يبالغ في تقدير خصائصه وصفاته، ولا يقلل من قيمتها (الكفافي، بدون سنة، ص 20).
ويدين مفهوم الذات كموضوع بالكثير لويليام جيمس ويشير هذا المفهوم إلى معرفة الفرد لذاته وتقييمه لها. (أحمد ، 1991، ص 463).

1-2- مكونات الذات :

تتكون الذات من العناصر التالية :

- الكفاءة العقلية .
- الثقة بالذات والاعتماد على النفس .
- الكفاءة الجسمية من حيث القوة و الجمال، و بناء الجسم و الجاذبية .
- درجة النمو في الصفات الذكرية . الأنثوية .
- الخجل و الانسحابية .
- التكيف الاجتماعي (عبد اللاوي، 2013-2014، ص30).

1-3- خصائص الذات :

هذا المفهوم إلى سبع خصائص أو توصلت الدراسات والبحوث التي أجريت حول مظاهر هامة تصف مفهوم الذات وهي: (بابا عربي، 2012/1011، ص 16،17،18)

أولاً: بناء تنظيمي Organized

يتكون من خلال خبرات الفرد على اختلافها أو تنوعها والتي تشكل معطيات إدراك الفرد لذاته، ولكي يخفف الفرد من درجة تعقيد هذه الخبرات فإنه يعيد ترميزها في تصنيفات أو صيغ أبسط ونظم التصنيف التي يتبناها الفرد هي إلى حد ما انعكاس لثقافته الخاصة، فمثلا تدور خبرات الطفل حول أسرته ورفاقه ومدرسته، وهذه تبدو في الجمل التي يصف بها الأطفال أنفسهم و دواتهم، كما أن هذه التصنيفات تمثل الطريقة التي يتم بها تنظيم الخبرات واعطائها معنى، وإذن فالخاصية أو المظهر الأول لمفهوم الذات هو أنه بنية أو تنظيم.

ثانياً: متعدد الأوجه Multifaceted

بمعنى أن النظام التصنيفي المستخدم تتعدد مجالاته مثل: الوضع المدرسي، التقبل الاجتماعي، الجاذبية الشخصية، القدرة أو الذكاء العام .

ثالثا: هيراركي أو هرمي Hierarchical

بمعنى أن هذه البنية المتعددة المظاهر أو الأوجه ربما تكون هيراركية أو هرمية على بعد العمومية، أي أن المفهوم العام للذات ربما ينقسم إلى شقين من المكونات : مفهوم الذات الأكاديمي ويندرج تحت مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم الذات المتعلق بكل مادة من المواد الدراسية المختلفة، أما مفهوم الذات غير الأكاديمي ربما ينقسم إلى التقبل الاجتماعي أو تقبل الآخرين (الأسرة، الأقران، المدرسون) والجاذبية الشخصية وهذه بذورها تنقسم إلى عناصر أصغر وهكذا على النحو الذي ينقسم إليه مفهوم الذات الأكاديمي .

رابعا :ثابت نسبيا Stable

ويضيف الباحث الحالي كلمة نسبيا بمعنى أنه في ضوء التنظيم الهرمي لمفهوم الذات يصبح التغيير الذي يحدث عند المستويات المنخفضة من هذا التنظيم ضعيفا أو منخفضا عندما يصل هذا التغيير إلى المستويات العليا الأعم مما يجعل مفهوم الذات مقاوم نسبيا لتغيير، ولكي يحدث تغيير في مفهوم الذات العام يتعين حدوث مواقف متعددة، ومحددة، ومتزامنة، وغير متسقة، فمثلا خبرات النجاح والفشل لأحد تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ ربما يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لديه لكن تأثيرها على المفهوم العام للذات يكون ضعيفا.

خامسا :نامي أو متطور Development

بمعنى أن هذا المفهوم له خاصية نمائية، فمفاهيم الذات لدى صغار الأطفال كلية أو شاملة وغير متميزة، ومع بداية بناءهم للمفاهيم واكتسابهم لها، كما تتمثل في استخدامهم الكلمة أنا ومع عمليات النضج والتعلم يحدث تزايد للخبرات المختزنة، وتبدأ عمليات تصنيف الأحداث والمواقف، وخلال عمليات النمو تبدو بعض الأشياء هامة بالنسبة للطفل، وتبدأ بعض الأشياء في عالمه الخاص في تغيير معناها ودلالاتها، ومع تزايد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزا، ومع إحداث قدر من التنسيق و التكامل بين مكونات مفهوم الذات يمكن أن تتكامل مظاهر مفهوم الذات المشار إليها كالبنية والتنظيم والتعدد.

سادسا :تقويمي Evaluative

أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقويمية وليست وصفية، وهذه التقويمات تحدث في مواجهة المعايير المطلقة " كالمثالية " كما تحدث في مواجهة المعايير النسبية" كالواقعية " مثل استقبال تقويمات الآخرين . وبعد التقويم يمكن أن يتباين في الأهمية بالنسبة لمختلف الأفراد والمواقف، وهذا التباين الوزني ربما يعتمد على خبرات الفرد الماضية، وثقافته الخاصة، ومركزه، وأدواره في مجتمع معين، والتميز بين وصف الذات

وتقويم الذات غير واضح نظريا أو مفاهيميا وتطبيقيا، ومن ناحية المصطلحات فإن مفهوم الذات وتقدير الذات يحل كل منها محل الآخر في التراث السيكولوجي.

سابعا: متمايز أو فريقي Differentiable

بمعنى انه متمايز أو مستقل عن الأبنية الأخرى التي يرتبط نظريا بها، فمثلا يمكن افتراض أن مفهوم الذات القدرة العقلية يبدو أكثر ارتباطا بالتحصيل الأكاديمي من القدرة على التصرف في المواقف في الموقف الاجتماعية وهكذا .

- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة .
- قد تمتص قيم الآخرين وتدرجها بطريقة مشوهة.
- تنزع الذات إلى الاتساق .
- يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات .
- الخبرات لا تتصور مع الذات وتترك بوصفها تهديدات .
- قد تتغير الذات نتيجة لنضج والتعلم.

4-1- مظاهر الذات :

التميز بين ثلاث مظاهر للذات يشير إليها " محمد جمال يحيوي " استطاع علماء النفس عن وليم جيمس في : (بابا عربي، 2012/1011، ص 19)

-الذات المادية :

والتي تتضمن مختلف المظاهر الجسمية بما في ذلك الملابس، وكذا مختلف الممتلكات التي يتمتع بها الفرد.

- الذات الاجتماعية :

وتشمل الصورة الاجتماعية التي يسعى الفرد إلى الوصول إليها، والأدوار التي يقوم بها تجاه الآخرين .

-الذات الروحية :

وتتضمن مختلف القيم والمثل والعقائد الراسخة في ذهن الفرد بصفة دائمة، كما تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد وقدرته على التحصيل المعرفي والاستفادة والخبرة، ونمو تفكيره الابتكاري، ورأيه في نفسه ومدى رضاه عنها، ومحاولة تدعيم الجانب الخلقى والاعتماد على النفس، فالذات إذن تحتوي على ذات مادية وذات اجتماعية وذات روحية هذه الذات مكملة لبعضها البعض، فهي تحتوي على تحقيق وتقبل وتقدير للذات .

1-5- أبعاد الذات :

إن كيفية تفحص الفرد لذاته تتدخل فيها عوامل عديدة وهذه الأخيرة ترتبط خصوصا بالفروق الفردية والظروف الشخصية لكل فرد، ولكن هناك سلم مشترك لتقييم الذات وتقديرها بالنسبة لمختلف الأفراد، وهذا السلم المتدرج يتضمن ثلاث أبعاد بارزة لمفهوم الذات كما يتصورها كل فرد وهي: (عبد اللاوي، 2013-2014، ص30،31).

- الذات الواقعية :

وتتمثل في الصورة الحقيقية، والوضعية العامة التي يوجد عليها الفرد، ويتوصل إلى تقديرها ويقتنع بتطابقها مع واقعه الذاتي من خلال عمليات تحليله وتقييمه لأوضاعه الذاتية فالذات الواقعية تتمثل خصوصا في الصورة المتضمنة لمعطيات الذات المطابقة للواقع، بمعنى أن الفرد يكون فكرة عن ذاته من خبراته المتعددة بعد اقتناعه بها على أنها تتطابق مع الواقع الذي يعيش فيه .

-الذات الممكنة :

وتتمثل في الصورة التي يعتقد الفرد انه من الممكن الوصول إليها، ببذل بعض الجهود أو تصحيح بعض المواقف وفي هذه الحالة يعتبر الفرد أن صورة ذاته الواقعية الحالية لا تعبر عن جدارته ومختلف قدراته وإمكاناته، ويعتقد بالتالي أنه بإمكانه الارتقاء نحو الأفضل . ويقصد بالذات الممكنة أن الفرد يسعى من أجل الوصول إلى الصورة التي يريد أن يكون عليها ليحقق ذاته وذلك ببذل الجهد .

- الذات المثالية :

"وتتمثل في الصورة المثلى التي يتمنى الفرد أن يكون عليها حتى ولو كان يعرف أنه لا يستطيع الوصول إليها عمليا . " فهي تعبر في الواقع عن أحلامه وتصورات المثالية .

1-6- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات وأن مفهوم الذات تتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (عبد اللاوي، 2013-2014، ص35).

2- تقدير الذات :

2-1- تعريف تقدير الذات :

ويعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والفشل، والقبول وقوة الشخصية. (عايدة ، 2010، ص 76).

-تعريف روزنبرج (1479) Rosenberg

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد. ويحتفظ به عادة . بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض، ويوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة ويحترم ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات وعدم الاقتناع بها. (السيد، 1998، ص 398).
تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه، فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه (رغدة، 2009، ص213) .

2-2- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه، وتقييمه لذاته، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق، ولعل أهم هاته العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة هي : (أبركان، 2017-2018، ص48،49).

2-2-1- عوامل ذاتية :

و التي تشمل كل من :

أ. صورة الجسم :

وتتمثل في التطور الفسيولوجي مثل الحجم ، سرعة الحركة، حركة التنافس العضلي، ويختلف هذا حسب نوع الجنس ، والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير والى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة .

ب - القدرة العقلية :

حيث ينمو موقف الفرد من نفسه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل، أما الإنسان غير السوي " فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته " .

ج - مستوى الذكاء :

فالشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء، بالإضافة إلى الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته، " هذه النظرة التي يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية، حسب معاملة المحطين به

2-2-2- العوامل الاجتماعية :

تتمثل العوامل الاجتماعية في :

أ- المعايير الاجتماعية :

لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته وفي صورة الجسم والقدرات العقلية، وهذا ما توصل إليه " عادل عز الدين الأشول (1999) " أن نمو هذا التقدير الذات والرضا عنها يختلف عند الجنسين . ومع التقدم في السن وبمرور العمر " ينتقل التركيز من القدرة العقلية إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية الميكانيكية، والفنية... الخ) " .

إذا الرضا عن الذات في هذه الحالة يعتمد على كيفية قياسه للمظاهر التي يكتشفها والتوافق مع هذه الظاهرة.

ب - الدور الاجتماعي :

يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به ، وإدراكه إدراكا ماديا ، وباعتباره أنه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصية وشخصية أي دور كان .

ج - التفاعل الاجتماعي :

إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة ، تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها COOMBS " كومبس " حيث وجد أن " الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا) " .

د - الخصائص والمميزات الأسرية :

يختلف مدى تقدير الفرد لذاته ونظرته إليها باختلاف الجو الأسري الذي تنشأ فيه ونوعية العلاقة التي تسود، فالفرد الذي يلقي من أسرته الرعاية والاهتمام يختلف عن الفرد المهمش والمحروم إذ تكون نظرية تميل إلى السلب والشعور بالحرمان والنقص .

كل هذه العوامل الاجتماعية تعتبر عامل مهم في مراحل نمو الطفل، وهذا ما يؤكد : حامد عبد السلام زهران (1997) ، حيث يرى أن " من مطالب النمو في مرحلة الطفولة تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية وتكوينه للمفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية والواقع الاجتماعي ونمو مفهوم الذات واكتساب اتجاه نحو الذات والشعور بالثقة في الذات وفي الآخرين تحقيق الأمن الانفعالي وتعلم الارتباط .

2-2-3- العوامل الوضعية :

وتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصورات، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا) فهذا يؤثر على نفسيته وتوجه تقديراته بالنسبة للآخرين، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها.

2-3-3- مستويات تقدير الذات :

من خلال عرضنا لمختلف تعاريف تقدير الذات، يتضح لنا أن لهذا البعد الهام من أبعاد مفهوم الذات مستويان، يتميز كل مستوى بخصائص تؤثر بدرجات متفاوتة على شخصية الفرد وسلوكه ، وبالتالي على حياته التفاعلية في المجتمع، لذا سنتناول بالشرح كل مستوى على حدة. (أبركان، 2017-2018 ص40،41).

2-3-1- المستوى المنخفض لتقدير الذات :

إن الأسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقدير ذات منخفض عند أبنائها، ويلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية " أن تقدير الذات المنخفض، لا يؤثر على الوالدين فحسب، بل ينقل إلى أطفالها الصغار وكأنه يورث إليهم، وفي معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين منخفضو التقدير لذاتهم أن يمنحوا الآخرين التقدير والثقة والاحترام ."

ومن الميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفض، وهي عدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس وانعدام القدرة على تحقيق النجاح، فهو دائما يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة ، حيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقا .

فالأفراد الذين يتميزون بتقدير منخفض لذات يوصفون من طرف الآخرين على أنهم أقل تحكما في أمورهم، أي يمكن أو من السهل التأثير عليهم، فهم قليلا ما يبديون آرائهم، ذلك أن " ليس لديهم إطار تصوري متطور لتقييم الموقف المثير، فهو معتمد على المجال، بمعنى أنه يميل للمجارات السلبية، نظرا لتأثير المجال السائد أو السياق) " .

أما من الناحية الاجتماعية، فسلوك الفرد مرتبط مباشرة بالظروف البيئية المعاشة ولا يتشكل أو يتكامل من خلال مفهوم الذات لديه، فإنه ينحو نحو عدم الاتساق، وهذا ما أكده" روزنبرغ " و شوتر 1958": إن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات، يفضلون الابتعاد عن النشاطات الجماعية، ولا يتقبلون منا صب الزيادة، ويظهرون الميل إلى الخضوع و التبعية، فهم يعلقون أهمية كبيرة على أحكام الآخرين، ويتميزون بالخجل والحساسية المفرطة وقلة الثقة بالنفس، فيكون لديهم استعداد لتوقع الفشل كنتيجة حتمية وتفضيل الوحدة .

ويضيف" روزنبرغ " أن التقدير المنخفض للذات، مرتبط بمظاهر إكتئابية و بمشاعر محبطة وأعراض القلق " فالأفراد ذوي التقدير المنخفض، يتعذر عليهم أو يصعب عليهم من الناحية العاطفية إقامة علاقات مرضية مع الآخرين، ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم، ولكنهم يرغبون في أن يكسبوا محبة وتقبل الآخرين لهم " .

2-3-2- المستوى المرتفع لتقدير الذات :

توجد لدى عامة البشر الحاجة الملحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والتعاطف، والتقبل من الآخرين، " وخاصة من أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كوالدين، وتبقى هذه الحاجة للتقدير الايجابي نشطة طوال الحياة . " ويتمثل التقدير المرتفع الذات في احترام الذات وتقديرها، فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس .

حيث يرى كل من" كورمان " و " كوهر " أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع، يميلون إلى ممارسة أكبر للسلطة الاجتماعية، وهم أقل حساسية للتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقدير المنخفض للذات، وهم أكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ اكبر للنجاح، وهم اقل حساسية للتهديد مقارنة بغيرهم، أما زيم (1936) فإنه يرى أن هؤلاء الأفراد ذوي التقدير المرتفع للذات

لا يظهرون تبعية للآخرين بصفة كبيرة، إذ أنهم يستطيعون إيجاد حلول لمشاكلهم بأنفسهم، إن لم يجدوا لها حلا في المعايير الاجتماعية .

فالأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات، وكان ينظرون إلى أحاسيس الآخرين واتجاههم بمنظور ايجابي، ويميلون أكثر إلى حب الغير، كما أنهم غالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية ويحبون المشاركة في النشاطات ومناقشات الجماعة ويميلون إلى التأثير في الآخرين " ويلتمسون العون في التدعيم الذاتي... ويشير "زيلر" إلى ارتباط تكامل النسق الذاتي وانساق السلوك الاجتماعي " .

2-4- نظريات تقدير الذات :

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات ومن أهمها : (عبد اللاوي، 2013-2014

ص36،35).

2-4-1- نظرية روزنبرغ (1989):

تدور أعمال روزنبرغ حول محاولته دراسة نمو و ارتفاع سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم روزنبرغ بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لدواتهم. ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة. واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزوج والمرهقين البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر .

والمنهج الذي استخدمه روزنبرغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتبار أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث والسلوك .

واعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى .

2-4-2- نظرية كوير سميث 1981 (Cooper Smith) :

أما أعمال سميث فقد تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوير سميث، أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية اكبر وأكثر شمولاً، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا أن لا نتغلق داخل منهج واحد أو مدخل

معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعا التفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية.

وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ ظاهرة أحيائية البعد بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة. ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات. وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات التقدير الذات وهي: النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات .

ويذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقديرا لذات من الأطفال،

فإن هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات

وهي:

-تقبل الأطفال من جانب الآباء .

-تدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء .

-احترام مبادرة الأطفال وحريرتهم في التعبير من جانب الآباء .

2-4-3- نظرية زيلر (1973):

نالت أعمال زيلر شهرة أقل من سابقتها وحظيت بدرجة أقل من الشيوخ والانتشار، وهي في نفس الوقت أكثر تحديدا وأشد خصوصية زيلر يرى أن تقدير الذات، وما هو إلا البناء الاجتماعي لذات، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات، إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد تبعا لذلك وتقدير الذات طبقا زيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية

أخرى. ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحضي بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه .

نستنتج مما تقدم أن النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، تؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة، ونوع الرعاية الوالدية في نمو هذا المفهوم لدى الأفراد، وهو كمفهوم تكيفي يتأثر على حد كبير بالمتغيرات البيئية وطرق وأساليب التنشئة الاجتماعية، لذلك اهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة التي يخبرها الطفل في سني حياته الأولى، حيث تلعب دورا مهما في تكوين وبناء شخصيته، وتشكيل سلوكه نحو الاستقلال والاعتماد على النفس، وبالعكس ذلك تترسخ لدى الأفراد الاعتمادية و العجز عن القيام بأمر أنفسهم، وكذلك تترسخ لديهم الرغبة بالعزلة والانسحاب والبعد عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والشعور بالنقص والدونية وضعف مجرات الأقران ، وضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تخصهم بأنفسهم ودون الاعتماد على غيرهم ، وخاصة الاجتماعية منها (خضر 2000) أن تقدير الفرد لذاته يزيد من دافعيته في الإقبال على الأعمال التي تتطلب تفاعلا اجتماعيا مع الآخرين وهو يستطيع أن يشارك في التفاعل الاجتماعي بكفاءة عالية، ويستطيع أن يناقش ويدافع عن وجهة نظره وما يتخذ من قرارات.

2-5- قياس تقدير الذات :

ويمكن تلخيص طرق قياس الذات فيما يلي : (بابا عربي، 2011-2012، ص29).

2-5-1- طريقة التقرير الذاتي :

تستعمل هذه في وصف الذات أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما" ، حيث يقدم للعميل بطاقات فيها عبارات مكتوبة " أعمل بقوة" ، " أنا سهل الانفعال ... " الخ، وعلى العميل سحب البطاقة ووضعها وفقا لما ينطبق عليها .

وفي حالة وصف الذات المثالية ما علينا سوى توجيه العميل لوصف مفاده وصف الشخص الذي يريد أن يكون عليه .

2-5-2- طريقة المقابلة :

"أفضل مدخل لفهم السلوك هو الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه " فقد لا تكشف التقارير الذاتية عن كل شيء هام في سلوك الفرد، لذلك عمل روجرز أو مثاله على توفير الظروف المؤدية إلى الخمر وتيسير عن المشاعر والذات الخاصة، فهو محتاج إلى جو دافئ ومتقبل للتعبير عن ذاته بصراحة، ويتضح ذلك في العلاج المتمركز حول العميل.

2-5-3- طريقة التمايز السينمائي :

من الطرق التي صممها " أو سجاد " لدراسة المعاني كما يقدرها المفحوص بدلالات الألفاظ هذه الطريقة تحدد تقديرات المعني الأشخاص أو الأحداث أو المفاهيم، وفي هذه الطريقة يقدم المفحوص كلمة " مثير " ويطلب منه تقدير كل مثير وفقا لمقياس متدرج من سبع نقاط بين طرفين متناقضين مثال (سار، حزين)، (قوي، ضعيف)، وقد يكون تقديره على أساس مطابقة معنى المفهوم المتميز عليه، وتعتبر طريقة موضوعية ومرنة تسمح ببحث معاني الكلمات والمفاهيم من كل الأنواع .

ولقد كشفت بحوث التحليل العاملي للبيانات المتجمعة من استخدام هذه الطريقة ثلاث عوامل :

- 1- عامل التقييم: مثال (حسن، رديء).
- 2- عامل القوة: مثال (قوي، ضعيف).
- 3 - عامل النشاط: مثال (إيجابي، سلبي). ولتحديد قيمة التقدير المباشر الذي يقدمه الشخص نفسه علينا مقارنته بالتنبؤات المستوحاة من تقديره الذاتي .

الخلاصة:

قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الذات وذلك بعرض كل من مفهومها ومكوناتها وكذا خصائصها ومظاهرها وذكر أبعادها والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، كما تعرضنا إلى تقدير الذات والعوامل المؤثرة فيها ومستوياتها وكذا أهم نظرياتها وفي الأخير كيفية قياسها .

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد :

تعتبر مرحلة المراهقة من مراحل الحياة تتميز بسرعة النمو و التغير في كل المظاهر النمائية تقريبا : الجسدية و المعرفية والانفعالية الاجتماعية ، فالمراهق ليس طفلا كما أنه ليس رجلا ، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه لذا تعتبر من أصعب المراحل الانتقالية و أكثرها تعقيدا .

ويرى علماء النفس أن هذه التغيرات السريعة المتمثلة في مظاهر النضج الجسدي للمراهق تؤثر في النمو النفسي والاجتماعي ، حيث يؤثر النمو العقلي للمراهق على نموه النفسي ، كما تؤثر الجوانب المعرفية في نمو شخصية المراهق . وينعكس النمو المعرفي للمراهق على اتجاهاته وقيمه المرتبطة بآياته و مجتمعه وفي أبرز مهام النمو في مرحلة المراهقة تنمية الاستقلال عند المراهق .

لذا فمرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد ولها أهمية في دراستنا باعتبارها عينة لبحثنا ، تشمل مجموعة من التلاميذ المراهقين وقد قمنا في هذا الفصل بتحديد مفهوم و أهم خصائص واحتياجات المراهقة والعلاقة الموجودة بين المراهق و محيطه في اطار التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية صحي النشاط البدني الرياضي.

1- تعريف المراهقة :

كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل: "راهق Aclolescere" -والذي يعني النمو نحو الرشد وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة اعداد المستقبل. (رغدة ، 2009 ، ص21)

1-1- اصطلاحا :

هي أكثر المراحل انمائية وتغيرا من النواحي الجسمية والجنسية والنفسية والمعرفية، حيث تعتبر مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير جذري في حياة الفرد، فالمراهق يصبح أكثر تحديدا و يتحول إلى أن يكون تفكيره منطقيا ويتعامل مع المجريات وينظر إلى مرحلة المراهقة أنها مرحلة اضطراب انفعالي لأن الفرد تتكون لديه القيم، ويشغل بالقضايا الجنسية و العلاقات مع الآخرين. (محمود ، 2001 ، ص 189) .

2- أهمية مرحلة المراهقة من الناحية الاجتماعية : (بخوش، 2016-2017، ص55)

ترجع أهمية المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية ، إذ يتعلم المراهق فيها تحمل المسؤوليات الاجتماعية ، حيث تكون أفكاره عن الحياة الأسرية (الزواج) و كذلك المهنة و الدور الاجتماعي الذي يقوم به في المستقبل، وهي أيضا مرحلة أساسية يتبع فيها تشكيل وإعداد و اكتشاف الفرد واستعداداته ومهاراته وتوجيهها وإرشاده التربوي .

هذه المرحلة مهمة أيضا بالنسبة للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع المراهق حتى يقف على الخصائص والأسس النفسية للمراهق ويراعها في تربيته وتوجيهه.

3- مراحل المراهقة : (بوشارب، 2014-2015، ص41،42)

3-1- مرحلة المراهقة المبكرة (12-14 سنة)

تمتد من بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى إلى السنة الثانية بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة، عند الفرد في هذه الحالة المبكرة يسعى المراهق إلى التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحب التقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تعد جراث التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .

3-2- مرحلة المراهقة الوسطى (15-17 سنة).

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة ، والقدرة على العمل واقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير ، حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.

تعاذل هذه المرحلة الثانوية وهنا تتببط سرعة النمو الجسمي نسبيا ، وتزداد الحواس دقة ويقترب الذكاء إلى الاكتمال ، وتظل الانفعالات قوية و تتسم بالحاماسة. ويصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة ويصر على ما يحلو له، ويجرب الكثير حتى التحدي ولفرض رأيهم الخاص .

3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21 سنة).

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من أجل اقاصة وحدة متألفة من مجموعة اجزائه ومكوناته ، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة و الشعور بالاستقلالية حيث يشير بعض العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية وتتسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة.

4- خصائص مرحلة المراهقة (المرحلة الثانوية :15-17 سنة: (بخوش، 2016-2017، ص57،58)

تقابل مرحلة التعليم الثانوي في نظامنا التعليمي، ولعل ما تمتاز به هذه المرحلة يتمثل في احساس الفرد بذاته وكيانه وفي ظهور القدرات الخاصة التي تبدل منها على الميول في التوجيه التعليمي والمهني.

4-1- النمو الجسمي و الفسيولوجي :

يأخذ النمو الجسمي في البطء وتقل سرعته تدريجيا ، يكون هناك فرق بين الذكور والإناث في الوصول إلى نهاية فترة النمو هذه ، حيث تنتهي لدى الاناث في حوالي 18 سنة تقريبا، وفي حوالي 20 إلى 21 سنة لدى الذكور .

- تزداد سعة المعدة زيادة كبيرة في هذه المرحلة مم يؤدي إلى زيادة إقبال المراهق على الطعام .
- تتحسن الحالة الصحية للمراهق تحسنا واضحا ، و تصبح حواسه أكثر دقة وارهافا من ذي قبل .
- تقل عدد ساعات نوم المراهق في هذه المرحلة عنه في المرحلة السابقة .
- يحدث انخفاض طفيفا في معدل نبضات القلب لدى المراهق ، كما تتخفص نسبة استهلاك جسمه للأوكسجين.
- يزداد ارتفاع ضغط الدم تدريجيا عند كلا الجنسين مما يؤدي إلى ظهور حالات الاغماء و الصداع والتوتر لدى المراهق .

4-2- النمو الحركي :

يظهر النمو الحركي عند المراهق في البداية بعدم التناسق ، ولكن يظهر في نفس الوقت عند بعض الفتيات رغبة شخصية كبيرة للرياضة من أجل الوصول إلى مستوى، وخلال هذه المرحلة يحدث التغيير الثاني الشكل الجسم ويؤدي ذلك إلى تغيرات جسمية تؤثر على مستوى الانجاز الحركي و بالنسبة للتوافق الحركي يمكن أن يحدث توقف أو هبوط في المستوى علما أن ذلك لا يشمل جميع الفتيات في هذه المرحلة. - تتجه حركات المراهق إلى التوافق والانسجام و يزداد نشاطه ، و يكون هذا النشاط من النوع الذي يوحى إلى تحقيق هدف معين ، ويلاحظ أن الذكور يتفوقون على الإناث في الأنشطة الرياضية. - يتحسن مستوى السرعة التي تتضمن استخدام العضلات الكبيرة كالجري والقفز والرمي المسافات بعيدة لدى الذكور عنها لدى الإناث. - تزداد قدرة المراهق على حساب المهارات الحركية التي تحتاج إلى دقة و تآزر حركي كالعزف على الآلات

الموسيقية، و بعض الألعاب الرياضية، و الكتابة على الآلة الكاتبة .

- يكون التآزر البصري اليدوي لدى الذكور أفضل من الإناث ، كما تزداد سرعة زمن الرجوع مع وجود فروق طفيفة بين الجنسين.

4-3- النمو العقلي :

يحدث تقدم في النمو العقلي عند المراهق، حيث يتم تحقيق الفرد من قدراته وذلك من خلال الفرص والمواقف وتقييم نفسه من خلالها ويقيمه الآخرون اعتمادا عليها. ويظهر نمو الذكاء ، وتصبح قدراته العقلية أكثر دقة في التعبير مثل القدرات اللفظية والقدرات العددية كما تنمو القدرة على التعلم والتحصيل و اكتساب المهارات و المعلومات ، ويصل النمو العقلي في نهاية هذه المرحلة إلى درجة عالية ، حيث يصل الذكاء إلى قمة نضجه ويطرد نمو التفكير المجرد والمنطقي ويتبلور حول التخصص المهني ، كذلك قدرة المراهق على الاتصال العقلي مع الآخرين . - تستمر القدرة اللغوية و العددية والميكانيكية في نموها . - لم تبيين البحوث التي أجريت فروقا بين الذكور والإناث في الذكاء ولكنها بينت وجود فروق بينهما في بعض القدرات كتفوق الإناث بصفة عامة على الذكور في القدرة اللغوية و القدرة الكتابية وتفوق الذكور عليهن في القدرة على إدراك المسافات والقدرات الميكانيكية .

4-4- النمو الانفعالي :

- يحاول المراهق التوافق مع التغيرات التي تطرأ على جسمه وتقبلها ، ويرتبط شعوره بالرضا أو عدمه بمدى اقترابه أو ابتعاده من النموذج الذي يتصوره لنفسه أو في الصورة التي يود أن يكون عليها .
- يزداد شعوره بذاته ويتجلى ذلك في مشاعر التمرد والثورة و الغضب نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة و المجتمع، وخاصة تلك التي يحس بأنها تعيق نشاطه وتحول بينه وبين تحقيق غاياته.
- تنتعش آمال المراهق وإخلاصه وقد يتعذر عليه تحقيقها أو جزء منها ، مما يولد لديه الإحباط ويؤدي إلى شعوره بالاكئاب و الضيق .
- يستغرق معظم المراهقين في أحلام اليقظة كوسيلة للتعويض عما يعانونه من أنواع الفشل والحرمان ولتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في الواقع عن طريق الخيال.
- المراهق يثور لأتفه الأسباب شأنه شأن الأطفال الصغار فإنه قد لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية فقد يحطم الأشياء مثلا موجها لذلك هذه الطاقة الانفعالية إلى الخارج و أحيانا أخرى يوجه هذه الطاقة إلى الداخل مسببا الأذى لنفسه أو لممتلكاته ويبدو عليه عدم الاستقرار في التغلب على المواقف التي يقع فيها المراهق من حين لآخر في اليأس والقنوط إلى أمل واسع و أهداف عريضة وفي الثقة في النفس إلى فقدان الثقة كلية ، ومن التدين الشديد إلى الصراع الديني والصراع بين المراهق وبين الكبار المحيطون به كل ذلك قد يقف المراهق أمامه عديم الحيلة ، فهو لا يفرق كيف يتصرف مع هذه المشاكل .

4-5- النمو الاجتماعي :

- يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل و مستوى جديدين يتفقان ومستوى النضج الذي وصل إليه المراهق كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية ، كما تظهر هناك فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة .
- وفيما يخص سلوك المراهق يظهر في الاهتمام المتزايد بالمظهر الشخصي والنزعة الاستقلالية من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس وينمو لديه الوعي والمسؤولية الاجتماعية ، كما تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة ، وهناك عدة عوامل تؤثر في السلوك الاجتماعي للمراهق وتتمثل في الاستعدادات والاتجاهات العائلية (الديني ، العادات ، التقاليد..) وجماعة الرفاق والمدرسة.

- ويلخص " ميك "أنواع التحول في السلوك الاجتماعي للمراهق ولعلها تدور حول الرغبة في تحقيق الذات.
- 1- التنوع من التحول وعدم الاستقرار في الميولات الاجتماعية إلى التحديد والعمق.
 - 2- التحول من الثرثرة و زيادة النشاط أيا كان إلى سلوك أكثر ضبطا و احتراما .
 - 3- التحول من الرغبة في الارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.
 - 4- التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية وتكوين اصدقاء واعتبار منزلة الأسرة اجتماعيا واقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات وتكوين الصداقات .
 - 5- التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات اجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاطات التي تتفق والمواهب الخاصة للمراهق .
- 4-6- التغييرات النفسية :**

إن التغييرات العنيفة التي تفاجئ المراهق شد انتباهه إلى جسمه وتسبب له الكثير من القلق والاضطراب، ويمكن القول أن هذه الفترة تعتبر أزمة يعاني فيها المراهق ، فنلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية والانفعالية فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق بما يعتريه من النمو الجسمي السريع فيحس بأنه يحتال على الناس وتقل ثقته بنفسه، وبذلك فهو كثير ما يميل لأحلام اليقظة ، فهو يحتاج لأن يحصل على العزلة بعضا من الوقت.

5- أنماط المراهقة : (زيدان ، 1995 ، ص 19)

هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي :

5-1- المراهقة المتكيفة :

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحاد ، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ، ولا يسرف المراهق في هذا النمط في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي المراهق هنا يميل إلى الاعتدال.

5-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية :

هي صورة متكيفة ، و أهم مميزاتها العزلة و الخجل وعدم التوافق الاجتماعي والانطواء، كما يتميز المراهق بمحاولة حل مشاكله دون اعتماده على البالغين والتفكير الاخلاقي و يطغي عليه أحلام اليقظة التي يحاول أن يعيش من خلالها في الواقع .

3-5- المراهقة العدوانية المتمردة :

ويكون فيها المراهق تائر متمردا على السلطة، سواء في ذلك سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع، كما يميل الى توكيد ذاته والتشبيه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين مثلا والسلوك العدواني في هذا، في هذا النمط قد يكون صريحا مباشرا يتمثل بالإيذاء، أو يكون غير مباشر يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبق .

4-5- المراهقة المنحرفة :

حالات هذا النوع تمثل الصور المتطرفة للتمطين المنسحب والعدواني ، ورغم أن كلا من الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف فيهما لا يصل إلى خطورته إلى الصورة البادية في هذا الشكل ، حيث نجد الانحلال الخلفي والانهيار النفسي، حيث يقوم هذا المراهق بتصرفات تزوع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو المرض العقلي.

6- مشكلات المراهقة : (حاج صادق، 2013-2014، ص123،124)

تعتبر المراهقة مرحلة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المراهق والمجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث متعددة و نذكر منها :

1-6- المشاكل النفسية :

تتمثل في الحساسية و الصراعات النفسية وضعف التوافق النفسي، وحدة الانفعالات والعواطف الجياشة والقلق والخوف و الخجل والانطواء وسرعة التأثر والأحلام المزعجة و النسيان و الغيرة و الكآبة. تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت الحامل عن الخجل والتسرع في إتخاذ القرارات، والمراهق يميل إلى الحرية و التملص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسة فينشأ عن ذلك في نفسه الاحباط و الشعور باليأس والضياع ، فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها . وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف والتقاليد.

2-6- المشاكل الاجتماعية :

تتمثل في كثرة أوقات الفراغ والثورة على الآخرين لأتفه الأسباب واختيار الأصدقاء والارتباك عند مقابلة الآخرين ، و العلاقات مع الجنس الآخر ، والتعرض للضغوط الاجتماعية.

3-6- المشاكل الانفعالية :

قد تكون مشكلة الاضطراب و الانفعال بالدرجة الأولى إلى عدم قدرة المراهق على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها و البيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة ، المدرسة ، المجتمع .
وكذلك عجزه المالي الذي يقف دون رغباته وكل هذا يسبب له الضيق و الشعور بعدم الطمأنينة ، كما يبدي مضايقته بسبب ما يشعر به من عدم الثقة إذا ما وجد في بعض المرافق الاجتماعية التي يظهر فيها الاشتراك مع الجنس الآخر ، فحينئذ يشعر بالارتباك بدل الانسجام و هناك ظاهرة أخرى تسبب المضايقات للمراهقين ، وهي أن الكبار ينظرون إليه بصفة مازال صغيرا رغم أنه قد مر بمختلف المراحل ، فيوجهون إليه انتقاداتهم الحادة ، فيشعر هذا الأخير بعدم الأمن مما يسبب سوء في توافقه مع الأسرة و المدرسة والمجتمع .

7-المراهقون والمدرسة الثانوية : (حمداني، 2014-2015، ص61)

تعتبر المدرسة الثانوية التربوية الأكثر تنظيما في حياة المراهقين حيث أنها تقدم الفرص لتعلم و اتقان الخبرات والمهارات المناسبة حول الاختبارات المهني، وتعزيز فرص المشاركة في الأنشطة الرياضية والتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء إذ أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية من خلال دمجها للمراهقين في مجموعات الأقران وغيرها من مجموعات الأفراد الراشدين .

وفي المدرسة الثانوية و بسبب تطور قدرة المراهقين على التفكير بطريقة مجردة يمكن أن تتضمن دراسة العلوم المختلفة ، بالإضافة إلى ملاحظة التحولات التي يمكن رؤيتها فيها كما يمكن أن هناك العديد من التحولات التي تحدث في الموضوعات الدراسية الأخرى ، حيث لا تعود الحاجة الماسة إلى التركيز على قواعد اللغة والتهجئة و آليات القراءة والكتابة، بدلا من ذلك تطور قدرة الفرد على التفكير الافتراضي وتزداد قدرة المراهقين على التخيل والابداع في العمال الكتابية، وفوق ذلك فإن التلاميذ يصبحون أقل تقييدا بالتفكير المادي البسيط.

8- المراهق والنشاط البدني الرياضي :

للتربية البدنية و الرياضية فائدة كبيرة في تثبت مشاكل المراهقين عن طريق الألعاب و الممارسة الرياضية خاصة الجماعية ، حيث كلما كانت جماعية كلما ازداد التواصل و الاحتكاك الذي ساهم في تجاوز الانعكاسات و المشاكل والأزمات المصاحبة لمرحلة المراهقة .
يساهم النشاط البدني الرياضي أيضا في خلق حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد كما يمكنه حتى أداء دوره في المجتمع بشكل فاعل ومتميز (رفعت، 1989، ص 91).

يساعد النشاط البدني الرياضي أيضا المراهق التعرف على قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها عن مواهبه اضافة إلى اكتسابه السلوك السوي ، حيث أن النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها التأثير الايجابي على سلوك التلميذ المراهق في تغشيه بالمعارف و المعلومات و الممارسات الايجابية والعادات الصحيحة والروح الرياضية مثل الالتزام بتطبيق القوانين الخاصة بقواعد اللعب ، كمل المسؤولية التنافس في سياق التعاون ، لذا يجب على المربي الرياضي تقديم أنشطة رياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الايجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية .

كما أن النشاط البدني يعمل على صقل المواهب و يحسن القرارات الفكرية ، وممارستها بصفة دائمة ومنظمة وتؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل و الشعور بالملل والضجر كما تملأ وقت الفراغ الذي يضيع من المراهق كل يوم(اسامة، 1999 ، ص 126-127)

9- أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق: (بخوش، 2016-2017، ص66)

تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة ومكيفة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له ، ولهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل انماء وتطوير الطاقات البدنية و النفسية له .

وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من أجل استعادة نشاطه الفكري والبدني وتجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف وهذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية . وتسود هذه المرحلة ألعاب الزمر والألعاب الرياضية الحركية، في مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال واعتزازهم بذاتهم، وتبرز القوة والشجاعة والاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة والرحلات مع أفراد جماعته .

خلاصة :

مما سبق يمكن القول أن المراهقة فترة في حياة الفرد، تمتاز بتغيرات وتحولات في شتى المجالات الجسمية ، العقلية ، الانفعالية والاجتماعية .

حيث يتعرض خلالها المراهق للضغط و الصراعات خاصة الصراعات النفسية وتعارض حاجاته مع التقاليد والقيم الدينية والاجتماعية ، لذلك أكد الكثير من علماء النفس عامة و علماء النفس النمو خاصة أن المراهق بحاجة دائمة إلى الاهتمام سواء من طرف الأسرة أو المربين حتى تتفادي أي خلل في سلوكه بما فيها النشاط البدني الرياضي الذي ساهم بشكل فعال في تطوير العلاقات الاجتماعية و التفاعل للمراهق مع محيطه وتوازنه الطبيعي بالإضافة إلى الحصول على القيم وتطوير شخصيته، كل هذه السلوكيات بفضل التدرج ضمن التفاعل بين أعضاء الفوج و المربي و العلاقات بينهم.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الخامس:

منهجية وإجراءات البحث

تمهيد:

هذا الفصل يتناول منهجية الدراسة وإجراءاتها وهي محور أساسي في الجانب العلمي للدراسة والحصول على البيانات المطلوبة وإجراء التحليل الإحصائي المناسب من أجل الحصول على النتائج التي تم تفسيرها تبعاً لأدبيات الدراسة التي تتعلق بموضوع الدراسة.

ويؤكد الباحثون في هذا الإطار على أهمية منهج البحث من حيث أن قيمة البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث.

ولقد تطرقا الباحثين في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وكيفية إختيار العينة والأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة وطريقة إختيارها وتصميمها، والتأكد من صدقها وثباتها وثم بناء مقياس التفاعل الإجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومقياس تقدير الذات للتلاميذ وتناول هذا الفصل إجراءات تطبيق الجانب الميداني، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة.

1- منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إليها استدعت المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية المتبع لكون الدراسة تعتبر من البحوث الوصفية التطبيقية التي تعتمد على أساسيات المنهج الوصفي .

ونعرف المنهج الوصفي بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".

ويرى آخرون أن "المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" وتعريف آخر "إنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويراً يشمل عدة فترات زمنية".

يعتبر الوصف ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي، ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ إن الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بدّ من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها. (دويدري ، 2000، ص 192).

يقوم الباحث الذي يتبع المنهج الوصفي بإنجاز مرحلتين: الأولى هي مرحلة الإستطلاع والثانية هي مرحلة الوصف الموضوعي، بحيث يكون الباحث أخيراً نظرية يمكن إختيارها أي أنه يقوم بـ: (دويدري 2000، ص 194).

- 1- تفحص الموقف المشكل ودراسته دراسة وافية.
- 2- تحديد المشكلة التي يريد دراستها.
- 3- صياغة فرضية معينة لهذه المشكلة بناء على ملاحظاته ويدون هذه المشكلة ويقرر الحقائق والمسلمات التي يستند إليها في دراسته.
- 4- اختيار عينة مناسبة ويعين مواضيع فحصهم.
- 5- تحديد طرائق جمع البيانات التي ينبغي الحصول عليها.
- 6- تصنيف البيانات التي يريد الوصول إليها وذلك بغرض المقارنة والتوصل إلى وجوه الشبه والإختلاف وتبين العلاقات.

7- اختيار أدوات البحث التي يستخدمها في جمع البيانات، كالإستبيان أو المقابلة أو الملاحظة وفقا لطبيعة المشكلة موضوع الدراسة، ويتحقق من صلاحية هذه الأدوات في جمع البيانات. إن مصادر معلومات الباحث في المنهج الوصفي إما من المجتمع الأصلي كله أو من عينة ممثلة لهذا المجتمع، ويتوقف اختياره لهذه الطريقة أو تلك على طبيعة الدراسة التي يقوم بها وعلى مداها، وفي حالة قيامه بدراسة المجتمع الأصلي بكامله، لا بدّ ان يكون المجتمع المدروس صغيراً نسبياً، ويمكن الدراسة بهذه الطريقة، وحينئذ تنطبق النتائج التي توصل إليها على هذا المجتمع الصغير وحده، وإن كانت ذات فائدة نسبية بالنسبة للمجتمعات المماثلة، أما إذا كان المجتمع كبيراً، فلا بد من اختيار عينة منقاة بطريقة علمية كي يستطيع القيام بالدراسة، وحينئذ يعمم النتائج التي توصل إليها على المجتمع الأصلي الكبير بكامله، وإختيار العينة أمر صعب وله طرائق سنعود إليها في موضع آخر. (دويدري ، 2000 ص 192).

2- الدراسة الإستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية هي مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية، وهي تهدف إلى جمع عدد أكبر قدر من المعلومات على موضوع الدراسة كما تهدف أيضا إلى التجريب والتدريب. (رشيد 2002، ص191)

"فالدراسة الإستطلاعية تعد بمثابة دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة من مجتمع الدراسة قبل قيامه بتجربته النهائية"

ولغرض اطمئناننا على إمكانية تطبيق المقياسين والإختبارين على العينتين، ونظرا لطبيعة دراستنا التي تتطلب مقياس التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومقياس تقدير الذات لتلاميذ، فقد قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية لثانوية حمزة بن عبد المطلب وثانوية قويدري محمد بخميس مليانة، وبعد إجراء الدراسة الإستطلاعية بعشرون يوم قمنا بتوزيع إستمارة مقياس التفاعل الاجتماعي للأساتذة وإستمارة تقدير الذات لتلاميذ، حيث يقوم الأساتذة والتلاميذ بالإجابة على جميع عبارات الأبعد المختارة. وذلك دائما في ضوء تعليمات المقياسين.

حيث أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينتين خارج عينة البحث والتي قدر عددها بالنسبة للأساتذة 6 وبالنسبة لتلاميذ 20 بتاريخ 2020/01/05 على الساعة العاشرة صباحا، حيث قدر الباحثين الزمن المستغرق للإجابة على المقياسين من 15-20د، وتم إسترجاع الإستمارات في نفس اليوم، وبعدها بعشرون يوم أي يوم 2020/01/26 قمنا بتوزيع المقياسين على نفس العينتين لدراسة الإستطلاعية للمرة الثانية حيث كان الغرض من التجربة الإستطلاعية معرفة العقبات التي ستعترض سير الإختبار، وقد أجريت هذه الدراسة بهدف:

الفصل الخامس ————— منهجية وإجراءات البحث

- 1- معرفة خصائص الأداة قبل تطبيقها على العينة النهائية مثل صدق الأداة ومعرفة مدى قدرة العينة على التعامل مع العبارات .
- 2- الممارسة العملية لتوزيع مقياس التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية ومقياس تقدير الذات لتلاميذ.
- 3- معرفة الوقت للإجابة على المقياسين.
- 4- الوقوف على أهم المشاكل والعقبات الممكن حدوثها أثناء تنفيذ الإختبارين.
- 5- التحقق من مدى استيعاب الأساتذة والتلاميذ لعبارات و فقرات المقياسين وبالتالي مدى مناسبه للعينة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية ملائمة المقياسين والإختبارين لعينة البحث التي قيد الدراسة وتكمن أهمية الدراسة الإستطلاعية في محاولاتنا للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والوقوف على ثبات وصدق الأدوات حيث تتكون عينتي الدراسة من 6 أساتذة و 20 تلميذ ، وقد تم توزيع المقياسين على الأساتذة والتلاميذ وإعادة نفس العملية بعد عشرون يوم.

3-مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة الفرضي هو ثانوية حمزة بن عبد المطلب وثانوية قويدري محمد وتم إختيار العينة منهما من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي بالنسبة لتلاميذ الذين يبلغ عددهم 250 تلميذ، أما عينة الأساتذة فتمثلت في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية الموجودين في الثانويتين وهو 6 أستاذة والأساتذة الباقين من ثانويات مختلفة تم الإتصال بهم عبر وسائل التواصل الإجتماعي.

ولقد اخترنا من هاذين المجتمعين العينتين التين طبقنا عليهما إختبار التفاعل الاجتماعي بالنسبة للأساتذة وإختبار تقدير الذات بالنسبة للتلاميذ.

4-عينة البحث وكيفية اختيارها:

4-1-عينة البحث:

نظراً لكون الباحثين استخدموا عينتين استطلاعتين في تطبيق المقياسين (التفاعل الاجتماعي للأساتذة، تقدير الذات للتلاميذ) بالنسبة للتلاميذ بلغت (20) تلميذاً من مجتمع البحث والبالغ عددهم 250 تلميذاً، وبالنسبة للأساتذة بلغت (6) أساتذة ، وذلك حرصاً من الباحثين على الوصول الى نتائج دقيقة، لذا إختارنا عينة للدراسة النهائية للتلاميذ تتكون من 40 تلميذاً، وإختارنا أيضاً عينة للدراسة النهائية للأساتذة تتكون من 40 أستاذاً منهم 6 أساتذة يدرسون في الثانويتين و 34 أستاذاً الباقين تم الإتصال بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهم يدرسون في ثانويات مختلفة.

وتم إسترجاع كل الإستمارات.

4-2- كيفية اختيار العينة:

حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بالطريقة العشوائية البسيطة من الثانويتين.

5- ضبط متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل وآخر تابع.

5-1- تعريف المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، ذات صلة به والتأثير عليها. (دويدري، 2000، ص183).

- تحديد المتغير المستقل:

التفاعل الجماعي

5-2- تعريف المتغير التابع وتحديده:

- تعريف المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول فتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع.

- تحديد المتغير التابع:

تقدير الذات

6- مجالات البحث:

6-1- المجال المكاني:

أجري بحثنا هذا في ثانويتين بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، وقد قمنا بتوزيع الإستمارات في الثانويتين بطريقة عشوائية.

(خميس مليانة)

1- ثانوية حمزة بن عبد المطلب

(خميس مليانة)

2- ثانوية قويدري محمد

6-2-المجال الزمني:

الدراسة النظرية: من 2019/09/22 إلى 2019/12/29

الدراسة الميدانية: من 2020/01/05 إلى 2020/05/18

6-3-المجال البشري:

تمت الدراسة الحالية على عينة تتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي في خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

7-الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

7-1-أدوات البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث ويطوعهما للمنهج الذي يستخدمه.

فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكنا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

-أدوات الجانب النظري:

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع من كتب ومذكرات تتقارب من حيث القيمة العلمية.

-أدوات الجانب الميداني:

1-مقياس التفاعل الاجتماعي:(النوبي، 2010)

مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل النوبي عام (2010م) في كل من المجتمع المصري والسعودي والمتكون من أربعة أبعاد هي: البعد الأول (الإقبال على الآخرين)، البعد الثاني(التعاون مع الآخرين)، البعد الثالث(الاتصال بالآخرين)، البعد الرابع(الاهتمام بالآخرين) ولكل بعد عبارته الخاصة، كما مبينة بالجدول (2)، إذ تبلغ الدرجة العليا لكل بعد (21) وأقل درجة (7) أما الدرجة العليا للمقياس تبلغ(48) وأقل درجة (28) بمفتاح للدرجات مكون كالآتي: (نعم 3، أحيانا 2، لا 1).

أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي:

الأبعاد	الإقبال على الآخرين	التعاون مع الآخرين	الاتصال بالآخرين	الاهتمام بالآخرين
أرقام العبارات	25،21،17،9،5،1	26،22،18،14،10،6،2	27،23،19،15،11،7،3	28،24،20،16،12،8،4

جدول رقم (1): يبين أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي

ملاحظة:

تم اعتماد 40 أستاذًا. بحيث قمنا بتوزيع 6 إستمارة للعينة الإستهلاعية و6 إستمارة للدراسة التجريبية في المؤسسات التربوية، والباقي تم الإتصال بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

-صدق وثبات مقياس التفاعل الاجتماعي:

تم استخدام المقارنة الطرفية على العينة الاستهلاعية المتكونة من 6 أساتذة وتم إجراء الاختبار بعد 20 يوما. وتحصلنا على الجدول التالي:

معامل الصدق	معامل الثبات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقياس التفاعل الاجتماعي
0.994	0.990	4.119	67.167	

الجدول رقم (2): يبين معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي.

عرض النتائج وتحليلها :

ثبات المقياس: يتضح أن المقياس الذي صححه محمد النوبي وقام به الطالبين بلعش وشكال يتميز بمعامل ثبات عالي وبالرجوع إلى الجدول يتبين لنا أن مقياس التفاعل الاجتماعي تتمتع بثبات مرتفع إذ بلغ 0.990 كلها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يؤكد ثبات المقياس.

صدق المقياس: بالرجوع إلى الجدول الذي يبين لنا صدق المقياس ويتضح أن معامل الصدق لمقياس التفاعل الاجتماعي 0.994 وهذا يعني أن درجة الصدق للمقياس عالية وبالتالي فإن المقياس صادق ويمكن الوثوق بنتائجه.

ملاحظة:

القيم المعتمدة في حساب الثبات والصدق لاختبار التفاعل الاجتماعي هي قيم الدرجة الكلية للمقياس في الاختبار الأول والاختبار الثاني. حسب الجدول التالي:

بعد أسبوعين

الاختبار 2	الاختبار 1	الأساتذة
69	68	الأستاذ 1
68	67	الأستاذ 2
65	64	الأستاذ 3
69	68	الأستاذ 4
75	74	الأستاذ 5
61	62	الأستاذ 6

الجدول رقم (3): يبين القيم المعتمدة في حساب الثبات والصدق لاختبار التفاعل الاجتماعي

2- مقياس تقدير الذات: (عبد اللطيف، 1965)

-تقدير الذات لروسين بيرج:

تفيد هذه القائمة نظرا لاختصارها وللدراسات العديدة التي أجريت عليها في التعرف على مدى قدرة الطلبة في إصدار أحكام أكثر إيجابية عن أنفسهم. طريقة شعور الفرد نحو ذاته، بما في ذلك درجة احترامه وقبوله لها. (Corsini, 1987) وهو أيضا تقييم الفرد لقدراته وصفاته وتصرفاته. (Woolfolk , 2001)

ويبدأ تقدير الذات في التطور منذ الطفولة ويعتمد تطوره على اتجاهات الوالدين وآراء الآخرين إلى جانب خبرة الأطفال في السيطرة على البيئة التي يعيشون فيها في السنين الأولى من العمر، وتنشأ مشاعر الأطفال حول قيمهم وقدراتهم من داخلهم، وتعتمد بشكل أعلى على الاستجابات الفورية الصادرة عن أولئك الذين حولهم وبمرور الوقت يصبح لتطور تقدير الذات بالجماعات الأخرى مثل الأصدقاء والأسرة، إذ يحاول الأطفال أن يجدوا مكانتهم في الجماعات من خلال الأصدقاء والأندية، فعندما يتعلم الأطفال المشي يستكشفون بيئتهم ويلعبون ويتحدثون وينخرطون في جميع التفاعلات الاجتماعية، وهم ينظرون إلى والديهم والراشدين الآخرين من أجل ردود أفعالهم وهكذا فإن تقدير الذات يتطور مبدئياً نتيجة للعلاقات الشخصية داخل الأسرة فالمدرسة ثم المجتمع الكبير. (Atkinson & Hohnby, 2002)

ويلعب تقدير الذات دوراً مهماً في زيادة دافعية الفرد للإنجاز والتعلم وفي تطور شخصيته وجعلها أقل عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة فقد تبين أن تقدير الذات العالي يرتبط بالصحة النفسية والشعور

الفصل الخامس _____ منهجية وإجراءات البحث

بالسعادة في حين أن تقدير الذات المنخفض يرتبط بالاكتئاب والقلق والتوتر والمشكلات النفسية (Mruk,1995)، وتتسأ مشكلة تقدير الذات المنخفض عندما يقيم الأشخاص أنفسهم على أساس سلوكهم أو انجازاتهم أو أعمالهم التي تظهر عدم كفايتهم وأخطائهم وفشلهم (Pattcrson, 1980)، وقد عرف روسن بيرج (Rosenberg, 1965) تقدير الذات بأنه شعور بالقيمة (Self-worth) حيث يرى أن تقدير الذات يمثل إتجاها نحو الذات، إما أن يكون إيجابيا أو سلبيا والذي يتمثل بشعور الفرد بأنه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هي عليه. (Allen et l,202)

التصحيح والتفسير:

تجمع الدرجات وكلما كان الفرد لديه علامات أعلى دل ذلك على تقدير مرتفع للذات. حيث تتراوح الدرجة الكلية بين (0-40) والمتوسط هو 20.
-صدق وثبات مقياس تقدير الذات:

طبقتنا المقارنة الطرفية أيضا، على العينة الاستطلاعية للتلاميذ التي قدرت ب 20 تلميذا. إذ تم إجراء الاختبار وإعادة الاختبار بعد أسبوعين. وتحصلنا على الجدول التالي:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	معامل الصدق	
20.500	2.121	0.996	0.997	مقياس تقدير الذات

الجدول رقم (4): يبين معامل ثبات مقياس تقدير الذات.

عرض النتائج وتحليلها:

ثبات المقياس: يتضح أن مقياس تقدير الذات الذي تم تطبيقه على التلاميذ يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إذ يبلغ 0.996 وكلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يؤكد ثبات المقياس .

صدق المقياس: بالرجوع إلى الجدول الذي يبين لنا صدق المقياس يتضح أن معامل الصدق لمقياس تقدير الذات قيمته 0.997 وهذا يعني أن درجة الصدق عالية وبالتالي فإن المقياس صادق ويمكن الوثوق بنتائجه.

8- الوسائل الإحصائية:

أ- المتوسط الحسابي: وهو حاصل قسمة مجموع أفراد قمتنا بقياس صفة حالهم على عدد القيم وتكتب كالتالي:

$$\frac{\sum x}{N} = \text{المتوسط الحسابي}$$

-مجموع القيم = $\sum x$

-عدد الافراد المعياري = N

ب- الانحراف المعياري:

وهو عبارة عن قياس التشتت فإذا كان ذو قيمة صغيرة فهذا يعني أن القيم متقاربة ونحسب. (لحسن عبد الله، 2010، ص 186).

$$S = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{(n - 1)}}$$

ج-معامل بيرسون.

د-استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية (spss).

9- صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا نذكر مايلي:

✓ صعوبة إخراج بعض المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون

بعض المراجع وتضل بحوزتهم لمدة طويلة (تتعدى بعض الأحيان شهرين).

✓ صعوبة التنقل إلى بعض المكتبات.

✓ صعوبة خلق جو ملائم للحصول على أكثر مصداقية كنتائج الإستهبان المطروح على هذه

الفئة من المراهقة.

✓ إنتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) وغلق المدارس والجامعات بسببه صعب علينا الحصول

على بعض المعلومات التي تخدم موضوع بحثنا.

ورغم هذه الصعوبات إلا أننا بذلنا كل ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على القارئ

ونأمل أن نشبع هذه الدراسة بدراسات أخرى علمية متعددة بحيث التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق

إليها في الدراسة.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الفصل التمهيدي للمرحلة التطبيقية الذي يفيدنا للشرع في إنجاز التحليل والنقاشات والإستنتاجات ويهيئنا بواسطة المعطيات المذكورة في بداية الدخول في المرحلة القادمة بمعلومات مسبقة لازمة في هذا الميدان حيث وضعنا في مستهل المنهج التبع في هذا الموضوع، الدراسة الإستطلاعية للعينة، مجال لبحث وأدوات البحث.

الفصل السادس:

عرض وتحليل بيانات

الدراسة ومناقشة

نتائجها

1- عرض ومناقشة الفرضيات:

1-1- الفرضية الجزئية الأولى:

-توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الإجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.

معامل الارتباط	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
-0.090	38.884	6.236	23.550	تقدير الذات
	41.153	6.415	65.225	الإقبال على الآخرين

جدول رقم (5): يبين علاقة تقدير الذات بالبعد الأول الإقبال على الآخرين

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي مفادها توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.

ومن خلال عرض الجدول يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لبعد التفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين بلغ 65.225 والانحراف المعياري 6.415 فيما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات 23.550 والانحراف المعياري 6.236

وعند استخدام قانون الإرتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الإرتباط $r = -0.090$ تحت مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي أصغر من r الجدولية ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً.

ويغزو الباحثان إلى أن سبب هذه النتائج عدم وجود علاقة بين بعد التفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات يعود فرضاً إلى إحدى العوامل الخاصة بالطرف الآخر كضعف تعزيز جانب الحوار مع التلاميذ بإعتماد طريقة التلقين في التدريس فالمعلم هو صاحب الكلمة والقرار دون إشراك التلاميذ وهم فقط متلقين خاملين أو الخوف والقلق من كل ما هو جديد وقلة الحوافز الدافعية للتغيير أو عوامل خاصة بالتلميذ كعدم إقبال على التعليم أو ضعف التحصيل العلمي له أو كثرة عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة مما يضعف رغبته وإقباله على الآخرين وعليها أدت إلى عدم وجود علاقة بين بعد التفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.

حساب T لمعرفة دلالة معامل الارتباط: (النهائيتين)

معامل الارتباط	معامل الارتباط الجدولي	T المحسوبة	T الجدولية
-0.090	0.312	0.558	2.021

جدول رقم (6): بين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

الفرضية الجزئية الأولى:

لا توجد دلالة إحصائية.

1-2- الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد علاقة ارتباطية للبعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.

معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الارتباط
تقدير الذات	23.550	6.236	38.884	0.259
بعد التعاون مع الآخرين	19.250	2.415	5.833	

جدول رقم (7): يبين علاقة تقدير الذات بالبعد الثاني التعاون مع الآخرين

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.

ومن خلال عرض الجدول يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لبعد التفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين بلغ 19.250 والانحراف المعياري 2.415 فيما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات 23.550 والانحراف المعياري 6.236

وعند استخدام قانون الارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.259$ تحت مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي أصغر من r الجدولية ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية.

ويغزو الباحثان إلى أن سبب هذه النتائج عدم وجود علاقة بين بعد التفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات يعود كذلك إلى عوامل خاصة بالطرف الآخر كشخصية المعلم التي لا تناسب التلميذ أو الخوف من نقد المتعلمين والمسؤولين في كسر المألوف في طريقة تعليمهم أو إفتقار الكثير من المعلمين

الفصل السادس _____ عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

إلى الكفايات التعليمية اللازمة للتعليم أو عدم تقبل المعلم لوظيفته التعليمية وكل هذه الأسباب تؤدي إلى عدم تقدير التلميذ لذاته وضعف ثقته بنفسه ولا يحقق أحد عوامل التفاعل الاجتماعي بما فيها الإقبال على الآخرين.

حساب T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط الجدولية لنهايتين	T المحسوبة	T الجدولية لنهايتين	الدلالة
0.259	0.312	1.653	2.021	غير دال

جدول رقم (8): يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

1-3-الفرضية الجزئية الثالثة:

- توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.

معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الارتباط
0.069	23.550	6.236	38.884	تقدير الذات
	18.425	2.934	8.610	البعد 3 الإتصال مع الآخرين

جدول رقم (9): يبين العلاقة بين تقدير الذات والإتصال بالآخرين

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.

ومن خلال عرض الجدول يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لبعد التفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين بلغ 18.425 والانحراف المعياري 2.934 فيما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات 23.550 والانحراف المعياري 6.236

وعند استخدام قانون الارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.069$ تحت مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي أصغر من r الجدولية ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً.

الفصل السادس _____ عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

ويغزو الباحثان إلى أن سبب هذه النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية بين بعد التفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات إلى فشل العلاقة التربوية التي تعتبر نمطا معياريا للسلوك الذي يحقق الإتصال والتواصل التربوي الاجتماعي بين المعلم والمتعلم فالعلاقة بصورة عامة كما يعرفها البروفيسور مورس كينز اريك هي أي إتصال أو تفاعل بين شخصين أو أكثر يستهدف سد وإشباع حاجات وطموحات الأشخاص الذين يكونونها وتكون على أنماط كالعلاقة الدائمة أو المؤقتة والعلاقة الرسمية والغير الرسمية والعلاقة العمودية والأفقية والعلاقة التعاونية والدائمية كما أنها تكون على أشكال مختلفة نتيجة لتنوع أغراضها ووظائفها كالعلاقة التربوية والإقتصادية والعلاقة السياسية والعلاقة الأسرية والدينية.

حساب T لمعرفة دلالة معامل الإرتباط

معامل الإرتباط المحسوب	معامل الإرتباط الجدولي لنهايتين	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
0.069	0.312	0.425	2.021	38	غير دال

جدول رقم (10): يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الإرتباط

4-1-الفرضية الجزئية الرابعة:

- توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الإجتماعي الاهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

معامل الإرتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الإرتباط
0.122	23.550	6.236	38.884	تقدير الذات
	17.750	2.193	4.808	البعد 4 الاهتمام بالآخرين

جدول رقم (11): يبين العلاقة بين تقدير الذات والإهتمام بالآخرين

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة التي مفادها توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الإهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

ومن خلال عرض الجدول يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لبعد التفاعل الاجتماعي الإهتمام بالآخرين بلغ 17.750 والانحراف المعياري 2.193 فيما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات 23.550 والانحراف المعياري 6.236

الفصل السادس _____ عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

وعند استخدام قانون الارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.122$ تحت مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي أصغر من r الجدولية ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً.

ويغزو الباحثان إلى أن سبب هذه النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد التفاعل الاجتماعي الإهتمام بالآخرين وتقدير الذات أي عندما يفقد التلميذ ثقته بنفسه وفشل قدراته مما ينتج له مرض نفسي داخلي يفقده النظر إلى الآخرين على عكس تقبل التلميذ لذاته كما عرفه روجرز تقبل الذات بأنه الإعتبار الإيجابي غير المشروط لذات الفرد ككل خبراته وأفكاره وانفعالاته وأضاف تقبل الذات يتضمن فهم الفرد لنفسه بدون إصدار نقد أو حكم أخلاقي على نفسه ويعد تقبل الذات مؤشر ومقياس للصحة النفسية للفرد كما إستمرت دراسات بين تقبل الذات وتقبل الآخر مع المزيد من العمق والتحديد.

حساب T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط الجدولي لنهايتين	T المحسوبة	T الجدولية لنهايتين	درجة الحرية	الدلالة
0.122	0.312	0.761	2.021	38	غير دال

جدول رقم (12): يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

ملاحظة: مستوى الدلالة في كل الحسابات $\alpha = 0.05$

1-5-الفرضية العامة:

-التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لتلاميذ الطور الثانوي.

معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الارتباط
0.219	23.550	6.236	38.384	تقدير الذات للتلاميذ
	68.667	6.455	41.670	التفاعل الاجتماعي للأساتذة

جدول رقم (13): يبين العلاقة بين تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة التي مفادها التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لتلاميذ الطور الثانوي.

ومن الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعده التفاعل الاجتماعي بلغت قيمته 68.667 والانحراف المعياري 6.455 فيما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات 23.550 والانحراف المعياري 6.236 وعند استخدام قانون الارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط $r = 0.219$ تحت مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي أصغر من r الجدولية ومنه ننتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية.

من خلال ما تم طرحه في الفرضيات الجزئية وتحليل نتائج العينة تبين لنا أنه لا وجود لعلاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وتقدير الذات وهذا ما أكدته مختلف الأسئلة الجزئية.

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول (6) أنه بلغ معامل الارتباط $r = -0.090$ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج نظرا لغياب عوامل أساسية خاصة بالمعلم أو المتعلم أو المنهج الدراسي أدت إلى غياب العلاقة بين التلميذ والمعلم عدم الربط بين المقررات الدراسية للعمل فيها بعد قصور وعجز المنهج الدراسي عن مواكبة التغيرات التي تطرأ أو عدم مراعات الفروق الفردية في التعليم أو ضعف جانب الحوار مع التلميذ.

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول (8) أنه بلغ معامل الارتباط $r = 0.259$ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج نظرا لإعطاء التلميذ تقدير سلبي لذاته يحبطه ويمنع تواصله بالمعلم لذلك تلعب المدرسة دور كبير في تقدير الطفل لذاته حيث يشير جير سيلد 1953 إلى أن المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد البيت بالنسبة للعديد من الأطفال في تأثيرها على تكوين تصور الطفل عن نفسه وتكوين اتجاهات نحو قبول نفسه.

كما أشار حامد طهران إلى أن المعلم له تأثير على مستوى مفهوم الطفل عن نفسه إذ باستطاعة المعلم يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه.

3- لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي التواصل مع الآخرين وتقدير الذات حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول (10) أنه بلغ معامل الارتباط $r = 0.069$ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج نظرا لفشل العلاقة التربوية التي تعتبر نمط معياري

الفصل السادس _____ عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

للسلوك الذي يحقق الإتصال والتواصل التربوي الاجتماعي بين المعلم والمتعلم مما يحبط التلميذ ويفقد روح العمل والتعزيز ويتكون له صراع نفسي كعائق للتعلم.

4- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الإهتمام بالآخرين وتقدير الذات حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول (12) أنه بلغ معامل الإرتباط $r = 0.122$ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج نظرا لغياب التكيف الاجتماعي للأستاذ الذي عرفه فهمي 1987 بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق بينه وبين الفرد.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها أن " التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي " لم تتحقق.

حساب T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

معامل الارتباط	القيمة الجدولية	T المحسوبة	T الجدولية
0.219	0.220	1.984	2.029

جدول رقم (14): يبين قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط

ملاحظة 1: القيم الجدولية لنهائيتين.

ملاحظة 2: قمنا بحساب قيمة T لمعرفة دلالة معامل الارتباط. لأن قيمته أقل من 0.5 ، وهي قيمة طبيعية.

خلاصة الفرضية العامة:

لا توجد دلالة إحصائية.

2- تفسير ومناقشة النتائج:

على ضوء الدراسة والنتائج التي تحصل عليها الباحثان من خلال تطبيق الإختبارات على عينة البحث، تمكنا من التحقق من صدق أو خطأ الفرضيات التي بنيناها في الدراسة.

2-1- الفرضية الأولى: ومفادها:

" توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات "

من خلال جدول النتائج الخاص بهذه الفرضية اتضح لدينا أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات، وهذا يعني أن التلميذ الذي فقد ثقته بنفسه يقع ضحية لتقدير ذاته ولا يصبح لديه إقبال على الآخرين خاصة إذا إتبع المعلم طريقة التلقين في التدريس وهو صاحب الكلمة والقرار دون إشراك التلاميذ حيث تقل الحوافز والدافعية للتلاميذ عامة.

كما يقول روسين بيرج في مقياس تقدير الذات أن تقدير الذات المنخفض يرتبط بالإكتئاب والقلق والتوتر وتنشأ مشكلات تقدير الذات المنخفض عندما يقيم الأفراد أنفسهم على أساس سلوكهم وإنجازاتهم كما عبر روسين بيرج أن تقدير الذات يمثل إتجاها نحو الذات إما أن يكون إيجابيا أو سلبيا والذي يتمثل بشعور الفرد بأنه ذو قيمة ويحترم ذاتهما هي عليه.

ومن خلال ماسبق فإن الباحثان يرفضان الفرض البديل ويقبلان الفرض الصفري الذي يرى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.

2-2- الفرضية الثانية: ومفادها:

" توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات "

من خلال جدول النتائج المتعلق بهذه الفرضية إتضح لدينا أنه لا توجد علاقة إرتباطية تبين أن التلميذ الذي يعطي تقدير سلبي لذاته لا يساعد الآخرين بناء على إنجازاته الحالية ونتيجة الضغوط النفسية التي يتلقاها فالضغوط تؤثر على الفرد من الناحية الشخصية وعلاقته مع الآخرين وهذا يؤدي إلى دافعية أقل وعدم التركيز والفتل ويظهر من خلال المقياس الذي تم توزيعه أن قيمة معامل الإرتباط $r=0.259$ ومنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا.

الفصل السادس _____ عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

ومن خلال ما سبق فإن الباحثان يرفضان الفرض البديل ويقبلان الفرض الصفري الذي يرى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.

2-3- الفرضية الثالثة: ومفادها:

" توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات "

من خلال جدول النتائج المتعلقة بهذه الفرضية إتضح لدينا أنه لا توجد علاقة ارتباطية عند إستخدام قانون الإرتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الإرتباط $r=0.069$ وهو معامل ضعيف عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أصغر من r الجدولية ومن لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا كما توافقنا مع دراسة رضوا بن جدو بغيط (2003) بعنوان الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وإستخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من مجموعة من التلاميذ وأوضحت النتائج أن الممارسة الرياضية وقت الفراغ تمنح التلاميذ جو من المرح والمنافسة والروح الرياضية الذي يعطي للتلميذ أكثر دافعية وتقدير إجابي لذاته وهدفت الدراسة إلى تركيز على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ أسلوب من أساليب التربية الحديثة في تنمية الجانب الاجتماعي.

2-4- الفرضية الرابعة: ومفادها:

" توجد علاقة ارتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الاهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

حسب النتائج التي توصل إليها الباحثان فإن معامل الإرتباط $r=0.122$ عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أصغر من r الجدولية ومنه لا توجد علاقة ارتباطية دلة إحصائيا.

ويغزو الباحثان سبب هذه النتائج كما عرفها روجرز (1961) تقبل الذات هو الإعتبار الإجابي غير المشروط لذاته وأضاف تقبل الذات يتضمن فهم الفرد لنفسه بدون إصدار نقد أو حكم على نفسه كما إستمرت دراسات بين تقبل الذات وتقبل الآخرين مع المزيد من الوصف والتحديد وهو ما أدى إلى غياب العلاقة بين الطرفين أي لا يعطي التلميذ تقدير إجابي لنفسه مما يصاب بإحباط النفس وتقبل إنفعلاته ويؤدي ذلك إلى ضعف التحصيل المدرسي الذي يؤدي إلى فشل العلاقة التربوية والتواصل بين المعلم والمتعلم.

2-5-الفرضية العامة: ومفادها:

" التفاعل الاجتماعي لأساتذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لتلاميذ الطور الثانوي "

حسب النتائج التي توصل إليها الباحثان أن معامل الارتباط $r=0.219$ عند مستوى الدلالة (0.05) وهي من r الجدولية ومنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً.

كما إختلفت دراستنا مع دراسة أجراها بخوش أحمد (2016) بعنوان دراسة الاهتمام ببعض أوجه التربية البدنية والرياضية وأثره على أحد الوظائف الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) بين تلاميذ المرحلة الثانوية وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن تأثير النشاط البدني الرياضي في بناء التفاعل الاجتماعي والإطلاع على دور النشاط الرياضي التربوي في بعض الوظائف الاجتماعية على عينة عشوائية تضمنت 218 تلميذ منهم 142 إناث و76 ذكور باتباع المنهج الوصفي كما استقرت النتائج المتوصل إليها أن الاهتمام بالجانب البدني والجانب الاجتماعي والجانب النفسي له أثر إيجابي على التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ.

الإستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي جرت حول الإشكالية التالية:

هل التفاعل الاجتماعي لإستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقة بتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

ومن خلال عرض وتحليل نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي الموجه للأساتذة ومقياس تقدير الذات الموجه للتلاميذ لم تتحقق الفرضيات الجزئية.

1- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.

2- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.

3- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.

4- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الإهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

ومن خلال هذه الدراسة إستخلصنا أن التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بأبعاده الأربعة الإقبال على الآخرين والتعاون مع الآخرين والتواصل مع الآخرين والإهتمام بالآخرين لم يحقق أي علاقة بتقدير الذات.

خاتمة:

لقد إنطلقت هذه الدراسة من مشكلة مطروحة ميدانيا مفادها التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي والعلاقة بينهما وذلك بهدف محاولة سيغة إطار نظري في هذا المجال مما يفيدنا في معرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد التفاعل الاجتماعي وتقدير الذات وبعد تحليل وإثراء متغير البحث نظريا وإعداد أداة لجمع البيانات ونطبقها على عينة مكونة من 40 تلميذ و 40 أستاذ دراسة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالإعتماد على التناول النظري وعلى ماتوفر من دراسات سابقة ومشابهة ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها:

- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الأول للتفاعل الاجتماعي الإقبال على الآخرين وتقدير الذات.
- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثاني للتفاعل الاجتماعي التعاون مع الآخرين وتقدير الذات.
- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الثالث للتفاعل الاجتماعي الإتصال بالآخرين وتقدير الذات.
- لا توجد علاقة إرتباطية بين البعد الرابع للتفاعل الاجتماعي الاهتمام بالآخرين وتقدير الذات.

الإقتراحات والفرضيات المستقبلية:

نقدم بعض الإقتراحات التي نرى أنه من الضروري الإشارة إليها قصد توعية من يهمهم هذا الموضوع من أولياء وأساتذة ومسؤولين في الثانويات وكانت هذه الإقتراحات كالتالي:

- ضرورة إقامة صداقة بين التلاميذ ومساعدتهم في حل مشاكلهم وعلى الأساتذة تحسين علاقتهم بالتلاميذ لتوليد الرغبة في نفوسهم وبالتالي تحقيق النجاح.
- تميز الأساتذة بتقدير مرتفع للذات لأن ذلك ينعكس على التلاميذ ويؤثر عليهم مما يساعدهم في إنجاح العلاقة والنجاح.
- تعليم التلاميذ لمبادئ التفاعل الاجتماعي السليم المبني على التفاهم والتسامح ونبذ التفرقة والتعصب.
- التركيز على عملتي الإتصال والتعاون بين التلاميذ.
- عودة الباحثين والمهتمين والجهات ذات العلاقة بالبحوث العلمية والتربوية إلى إجراء دراسات مماثلة على شريحة مماثلة من التلاميذ أو تلاميذ المرحلة الثانوية أو الابتدائية.
- إعطاء المكانة اللازمة لمرحلة المراهقة كمرحلة حساسة بين مراحل العمر.
- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم أحمد أبو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعارف، مصر، 1987.
2. أحمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، دار الميسرة، عمان، 2001.
3. أحمد ماهر أنور حسين، علي محمد عبد المجيد، إيمان احمد ماهر أنور، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2007.
4. أحمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992.
5. احمد محمد عبد الخالق، مدخل الى علم النفس المرضي الإكلينيكي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ب ط، 1991.
6. اسامة كمل راتب ابراهيم، عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
7. توفيق مرعي و أحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، ط2، عمان ، 1984.
8. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.
9. خالد محمد الحشوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012.
10. دالاس ولايين، بيرت و جرين ترجمة فوزي بهلول ، مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط، 1981.
11. الدكتور أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
12. الدكتورة رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان، دار الفكر سوريا، الطبعة 1، 2000.
13. رعدة شريع، سيكولوجية المراهقة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2009.
14. رمضان محمد القذافي، الشخصية (نظريات، واختباراتها، وأساليب قياسها)، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ب ط، 1993.
15. سهير كامل، التوجيه والرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، ب ط، 2003.

16. عايدة ديب عبد الله محمد، الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، 2010.
17. عبد اللطيف عقل، علم النفس الاجتماعي، دار البيرق، ط2، 1988.
18. عصام الدين متولى عبد الله، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007.
19. عطا الله احمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 2006.
20. علاء الدين الكفافي، الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ب ط، ب س.
21. قحطان احمد الظاهر، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، ط2، 2004.
22. مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم ،التفاعل الاجتماعي، مفهومه ، تحليله ، مهاراته، دار عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2002.
23. محمد النوبي محمد علي، مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
24. محمد السيد عبد الرحمان، دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزواجي، فعالية الذات، الضطرابات النفسية والسكولوجية، ج1، دار قباء مصر، ب ط، 1998.
25. محمد النوبي محمد علي، مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2010.
26. محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 2007.
27. محمد رفعت نقلا عن الدكتور محمد بن يحي اسامة، المراهقة وسن البلوغ ، دار المعرفة ، لبنان، 1989.
28. محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم لنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1989.
29. محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1989.
30. محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، دور التربية في خفض السلوك العدواني للمراهق، 1995.

31. محمود عبد الحلیم منسی وعفاف بنت صالح محضر، علم نفس النمو، دار مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 2001.
32. محمود مصطفى زیدان، النمو النفسي للطفل و المراهق، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط3، 1990.
33. مصطفى السایح محمد، علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007.
34. ناهد محمود سعد، نیلی رمزی فهیم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، 2004.

-قائمة المذكرات:

1. أبركان عايدة، تحت عنوان تقدير الذات وعلاقته بسرعة الاستجابة الحركية لدى رياضي الجوجيتسو، مذكرة نیل شهادة الماستر، 2017-2018.
2. أحمد بوشارب أحمد، فتحي سعيد، مذكرة لنیل شهادة الماستر، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية، 2014-2015.
3. بابا عربي لطيفة، بابا عربي حياة، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني، مذكرة لنیل شهادة الماستر، 2011-2012.
4. حاج صدوق عبد الرحمان، شماني محمد، مذكرة لنیل شهادة الماستر، دور النشاط الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، 2013-2014.
5. حشاني نوال، عبد اللاوي نادية، مذكرة لنیل شهادة الماستر، تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، 2013-2014.
6. حمداني رضا، أودينة سمير، مذكرة لنیل شهادة الماستر، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، 2014-2015.
7. غضبان عبد المالك، بخوش أحمد، مذكرة لنیل شهادة الماستر، دراسة الاهتمام ببعض أوجه التربية البدنية وأثره على أحد الوظائف الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) لتلاميذ المرحلة الثانوية، 2016-2017.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبلالي بونعامة خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إستمارة بحث خاصة بالأستاذ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتقدير الذات لتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي (15-17) سنة

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل صدق وصراحة ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

معلومات خاصة :

الجنس:

أنثى

ذكر

الخبرة المهنية :

أكثر من 10 سنوات

أقل من 10 سنوات

ملاحظة: توضع العلامة (X) على الإجابة المختارة

ت	العبارات	نعم	كلا	أحيانا
1	أحب التواجد مع زملائي			
2	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
3	لا تتقطع علاقتي (صلتي) بزملائي وأقاربي			
4	أشارك زملائي انفعاليا في المناسبات الخاصة			
5	اتصل باستمرار بمن اعرفهم			
6	أحب الأعمال التي أشارك فيها زملائي			
7	يتصل زملائي بي بالتلفون			
8	أنا دائم السؤال عن شؤون أقاربي وزملائي			
9	الزيارات لا تتقطع بيني وبين زملائي			
10	أحب قيام الأفراد بأعمال مشتركة أفضل من الأعمال الفردية			
11	أحب التزاور مع زملائي			
12	اهتم لما يحدث لزملائي من أزمات			
13	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي			
14	لا ادخر جهدا في مساعدة الآخرين			
15	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي			
16	ارغب في التعرف على أصدقاء جدد			
17	اشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد			
18	اشعر بالضيق عندما أتواجد لوحدي			
19	يهتم زملائي بأموري			
20	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
21	مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني			
22	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي			
23	إن مشاركة الآخرين حياتهم شيء ممتع			
24	لدي مهارة في كسب بناء علاقات جديدة			
25	استمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين			
26	التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا			
27	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرنني بالسرور			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إستمارة بحث خاصة بالتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: التفاعل
الإجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتقدير الذات لتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي
(15-17)سنة

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل صدق وصراحة ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

معلومات خاصة :

السن:

الجنس:

أنثى

ذكر

السنة:

الثانية ثانوي

الأولى ثانوي

ملاحظة: توضع العلامة (X) على الإجابة المختارة

رقم	العبارات	موافق بقوة	موافق بدرجة بسيطة	بين الموافقة وعدمها	غير موافق بدرجة بسيطة	غير موافق بشدة
1	في المجمل أنا راض حول نفسي					
2	أعتقد أحيانا أنني جيد في كل شيء					
3	أشعر بأن لدي عدد من الأمور وذات النوعية الجيدة					
4	قادر على أن أعمل أشياء جيدة كما معظم الآخرين					
5	أشعر بأنه ليس لدي الشيء الكثير لأحجل منه					
6	بالتأكيد أشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان					
7	أشعر بأنني شخص له قيمة أو على الأقل مسار لمستوى الآخرين					
8	أرغب أن أملك احترام أكثر مع نفسي					
9	بشكل عام، أميل إلى الشعور بأنني فاشل					
10	لدي اتجاه إيجابي تجاه نفسي					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE DJILALI BOUNAAMA
KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجليلي بونعاما بخميس مليانة
بذ علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم : 122/2020 ع 1 ع 2 ب راج ح ع 2020

خميس مليانة : 2020 JAN 20

الى السيد :
.....

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب:

اللقب والاسم : جلاطش جمال رقم تسجيل : 44.32.184.0.65

اللقب والاسم : شكالي عبد الله رقم تسجيل : 44.32.184.0.91

اللقب والاسم : رقم تسجيل :

المسجل في السنة : الثالثة ليسانس الثانية ماستر تخصص :
.....

وذلك للقيام بتقديم استمارات الاستبيان الخاصة بالجانب التطبيقي للمذكرة تحت عنوان التفاعل الاجتماعي

لأستاذة التربية البدنية والرياضية ومكتباته بتقدير الذات لدى سيد الفنون الثانوي

لنيل شهادة : في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم:



رئيس قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

إمضاء: مختار بوازيد



جامعة الجليلي بونعاما خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



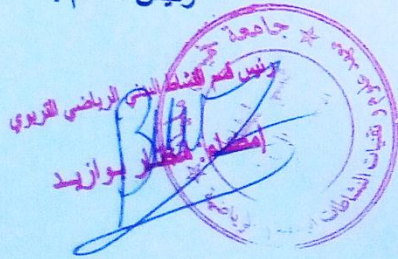
إلى السيد مدير ثانوية حمزة بن عبد المطلب
بخميس مليانة

الموضوع : ترخيص إجراء دراسة ميدانية

بعد التحية الطيبة تبعا لدراسات التي يجريها الطلبة ميدانيا في إطار إستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر وبناء على ذلك يشرفني أن اطاب من سيادتكم السماح للطلابين : شكال عبدالله وبلعش جمال المسجلان في معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى : السنة الثانية ماستر الدخول لمؤسستكم لإجراء الدراسة الميدانية المطلوبة .

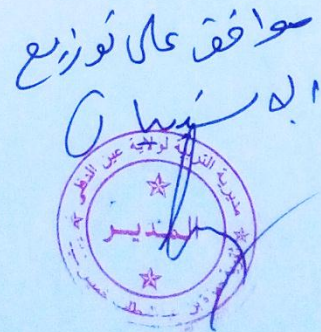
تقبلومنا فائق الإحترام والتقدير .

رئيس القسم :



مستشار التوجيه:

مدير الثانوية :



السنة الجامعية: 2020/2019

المدير
عبدالله قباج



جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



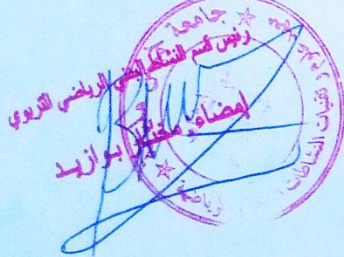
إلى السيد مدير ثانوية قويدري
محمد بخميس مليانة

الموضوع : ترخيص إجراء دراسة ميدانية

بعد التحية الطيبة تبعا لدراسات التي يجريها الطلبة ميدانيا في إطار إستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر وبناء على ذلك يشرفني أن اطاب من سيادتكم السماح للطلابين : شكال عبدالله وبلعش جمال المسجلان في معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى : السنة الثانية ماستر الدخول لمؤسستكم لإجراء الدراسة الميدانية المطلوبة .

تقبلو منا فائق الإحترام والتقدير .

رئيس القسم :



مستشار التوجيه:

مدير الثانوية :



السنة الجامعية: 2020/2019

المرافقة بتاريخ
2020.02.18